



فَوَالدِّارَةُ الْكُبْرَىٰ



المكتبة محمدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا
 وَتَبَرَّكَ اسْمُهُ الَّذِي فِيهِ رُحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ
 وَتَبَرَّكَ اسْمُهُ الَّذِي فِيهِ رُحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا
 وَتَبَرَّكَ اسْمُهُ الَّذِي فِيهِ رُحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ
 وَتَبَرَّكَ اسْمُهُ الَّذِي فِيهِ رُحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ



وَجَوْنُ لِي أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الشُّرُكَانَ يُلْقُونَ لَكَ
 كَذِبًا عَمَّا دَعَاكَ إِلَى دِينِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَأَنَّكَ أَتَاهَا فَمَا تَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ
 وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ
 وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ
 وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ
 وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ
 وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ وَتَجِدُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ

وَقُلِّبْنَا لَكَ بِسَاجِدًا



وَالدَّارُ الْكُوفَانُ



وَالدَّلَالَةُ الْكِيمَانُ

د. مُحَمَّدٌ عَبْدُ هَيْمَانِي

المرء مع من أحب
اللهم أسكنه فسيح جناتك
مع حبيبك سيدنا محمد
صلى الله عليه و سلم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

مكتبة النشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

وَلَعَنَ حِينَ تَحْدُثُ عَنْ وَالِدَيْهِ

فَإِنَّمَا تَحْدُثُ عَنْ أَسْطَفَاءِ وَخَطِيئَةٍ لَمْ يَقْتَرِفْهُمُ اللَّهُ لَسْتَ بِأَنَّكَ

الَّذِي قُلْتَ بِشَقْلِ مِنَ الْأَسْطَفَاءِ الظَّاهِرَاتِ إِلَى الْمُرَحِلَةِ الرَّكِيَّاتِ

حَتَّى وَصَلْتَ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ وَتَمَنَّى



وَحِينَ لَرَأَى اللَّهُ لِهَذَا الشَّوْرَ أَنْ يَطْلُبَ لِلْوُجُودِ

كَأَنَّ حَادِثَةَ الْبَدَاةِ لِلذَّبْحِ غَيْدَ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَتَدْبِيرِ اللَّهِ

وَكُنْ ذَلِكَ الْحَدَثُ مُدْخَلًا لَا لِقَاءَ فَرَضِ الدَّوْحَةِ الْقَرِيبَةِ

بِزُهْرَةِ وَابْنِ عَدِمَاتٍ سَلَاةَ تَقَالِيَتِ الْعَرَامِ وَجِزَلَتِهِ

بِحُطْبَةِ تَمَنَّى بَسْمِ اللَّهِ وَهَبِ الزُّهْرَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

لِيَتَحَقَّقَ مَوْعِدُ اللَّهِ بِأَسْطَفَاءِ عِلْمِ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ الْمُطَّلِبِ وَأَمَّا بَسْمِ اللَّهِ وَهَبِ

قُرْآنَ تَمَنَّى بَسْمِ اللَّهِ بِرَأْفَةِ اللَّهِ فِي الْوُجُودِ

وَاللَّهِ لَا شَرَفَ أَكْرَمَ الْيُودِ وَأَمَّا لَمَوْعَةِ لَحْمٍ مَوْلُودِ عَرَفَةِ الْحَيَاءِ



واستقر ذلك النور في رحم أمّة بنت وهب.

فكانت أمّة من كل سوء وشر وبلاء.

وكانت أم النور الهادي الساطع على مر الدهور.

وإذا كان الثرى الذي يضم جسد رسول الله ﷺ في قبره أفضل من كل

بقاع الأرض.

فكيف بالرحم الذي ضم هذا النور ... ؟

والصلب الذي خرج منه هذا النور ... ؟

صلى عبد الله بن عبد المطلب

وقد أخبرنا رحمه الله عن طهارة آياه وأمهاته حيث قال:

«لم أرَ النفل من الأصلاب الطاهرات إلى الأرحام الزاكيات حتى

ولدت من أمّة وعبد الله»

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي النَّبِيِّينَ﴾

فتورهم ﷺ ظل يتل من صلب طاهر إلى رحم زكي حتى وصل إلى

عبد الله وأمّة وفي هذا بيان لكل ذي بصيرة، أن الله اختار لحبيبه ﷺ

أشرف الآباء وأطهر الأمهات.

فأشرف الآباء آباؤه، وأطهر الأمهات أمهاته، من لدن آدم وحواء

إلى عبد الله وأمّة لم يبدسوا بشرك ولا زنا ولا سفاح.

بل اختار له أفضل العشائر، وأكرم القبائل، وأشهر الفصائل،

فأفضل العشائر عشيرته، وأكرم القبائل قبيلته، وأشهر الفصائل

فصيلته، وذلك شأن الأنبياء والمرسلين يعنون في أنساب قومهم،

كما ورد في حوار هرقل مع أبي سفيان الذي رواه الأحاديث
الصحيح.

وقد قال رحمه الله: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى

قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني

هاشم^(١)، فأنا خيار من خيار من خيار^(٢)».

وقال رحمه الله: «خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح^(٣) من لدن آدم

إلى أن ولدتني أبي وأمي، لم يصيبني من سفاح الجاهلية شيء»، وقال

رحمه الله: «إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم، من خير قريشهم، ثم

لخير القبائل فجعلني في خير قبيلة، ثم لخير البيوت فجعلني في خير

بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً^(٤)».

وروى ابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ:

«ما ولدتني نبي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم تنار عيني الأمم

كأبرأ من كابر حتى خرجت من أفضل حبيبين من العرب: هاشم

وزهرة^(٥)».

(١) مسلم ١٧٨٤/٤

(٢) البخاري ومسلم - الترمذي ٣٦/٦، وأحمد ١٧/٤

(٣) البداية والنهاية - ابن جرير في التفسير ٥٦/١١، البيهقي في السنن ١٩٠/٧، ابن

سعد ٣٢/١/١

(٤) الترمذي عن ابن عباس وأحمد ٢٠١/١

(٥) أسيل ٢٧٧/١ - الدرر المنثور ٢٩٥/٣، كثر العمال ٣٢٠١٩

وعنه عليه السلام أنه قال: «ما تشعبت شعبةان إلا كنت في خيرهما»، ونحن إذ نتكلم عن والديه عليهما السلام، إنما نعرض جزءاً من بيان هذه الخبرة، وذلك الاصطفاء، تصديقاً لخبر الله على لسان رسوله الذي لا ينطق عن الهوى.

ونريد أن يعلم الشباب والناسئة على وجه الخصوص طرقاً من تكريم الله لبيهم، وصوراً من تعظيم الله له على مر الدهور، وألا يسمعوا لمن يزودون رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله وأرومته، ليلزموا بما أمرنا به القرآن، من توقير رسوله وتعزيده والإيمان به صفياً مكملأ وتياً مرسلأ وشريعاً موقراً، وفريداً مطهراً:

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُونًا عِنْدَهُمْ فِي الْوَادِعِ الْبَحْرِ مُنْعِمًا فَتُفَرِّقَهُمْ وَيَتَّبِعُهُ مِنَ الْغَنِيِّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَكُنُّ عَلَيْهِمْ الْكِتَابُ يَذْكُرُ الْقُرْآنَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْكُرْآنُ فَقُلُوبُهُمْ ذَاكُرَةٌ وَاعْتَابٌ ۚ وَكَذَلِكَ نَمُكِّنُ إِلَيْكَ آيَاتِنَا ۖ أَتَنْفَرُونَ﴾

وقد جاءت الآيات الكريمة موجهة للمؤمنين ومعلمة إياهم أدب التعامل مع مقام رسول الله صلى الله عليه وآله.

﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ طَائِفَةٍ ۚ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْوَاتُكُمْ بَيْنَ رُسُلِ اللَّهِ وَرَأْسُكُمْ بَيْنَ رَأْسِهِمْ فَخَشَعُوا أَرْوَاحَهُمْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَصْوَاتَ الْوَسِيِّ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

﴿وَلَا تَطِيعُوا فِتْنَتَهُمْ﴾

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ﴾

فكل تكريم لرسول الله صلى الله عليه وآله يعد من الإيمان، وكل أدب معه، وكل ثناء على أصله وأرواحه وذريته وأصحابه، يعد من القربات ومن الحسنة وأفضل الطاعات: ﴿قُلْ لَا أَشْكُرُ عَلَيْكُمْ لَكُمْ إِلَّا التَّوَكُّلَ فِي الْقُرْبَى﴾.

وأنمى على علمائنا الأجلاء أن يبينوا لشباب هذه الأمة واقع الاصطفاء وحقيقة الاجتباء، حياً لله ورسوله وأديباً مع من جعل الله اتباعه دليلاً على صدق محبة العبد لمولاه سبحانه وتعالى وسبيلاً للقبول بمحبته ومغفرته ورضاه.

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾

وإن هذا الانبعاث لا يمكن أن يؤتي ثماره في نفس صاحبه ما لم يكن متبنياً على محبة صلى الله عليه وآله وتوقيره وتعظيمه وإدراك كماله البشري.

أفلا إيمان بقيتاً لمن لم يكن محمداً صلى الله عليه وآله أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه، وأحب إليه من ولده ووالديه والناس أجمعين، ولا إيمان بقيتاً لمن لم يكن هواه نبعاً لما جاء به من الهدى والعلم، ولن يقضي في قبول الإيمان الثباغ مع جفوة، أولئك يمرقون من الدين كما يشرق السهم من الرمية، ولن يشارك الإيمان صدق المحبة، فالانبعاث المرضي هنوفاً لمحبة الله هو الانبعاث النابع من المحبة لديه صلى الله عليه وآله، ومن هنا كانت طاعته طاعته، وهدبه هديه، ورضاه رضاه، وبيعته بيعته، وصراطه صراطه، خلج عليه خلج فبطه، وألبه خلج رافته ورحمته، فكان الرؤوف الرحيم بالمؤمنين، وكان المرسل رحمة للعالمين، وخصه بالصلاة عليه، ومنح ملائكته - شريعاً - هذا الفصل بين

يديه، وأمر عباد المؤمنين أن يتخلفوا بخلفه الأعلى في سبحات الصلاة عليه، وجعل سلامهم عليه وصلة أرواحهم وصائل روحه، لينعموا بجنات ردة تسليمهم عليه، ولن يشقى من حظي من حبيب الله برزء السلام عليه.

فصلوات الله، وفصلوات الملا الأعلى، وفصلوات المؤمنين في عالم الغيب والشهادة أينما حل الزمان بهم في مكان من الوجود على محمد المجتبي من أشرف أرومة، رسولاً لخير أمة كانت به بؤرة شمس الإنسانية ومشرق إشعاع الهداية الربانية، والسلام الأكمل الأنضر ورحمة الله وبركاته عليه ما ذكر الله الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون^(١).



سلسلة أسرة قرشية كريمة..

ولدت في مكة، في جوار البيت العتيق في أم القرى بكل ما يعرف لهذه البلدة من حرمان عريقة، ولأب كريم وجد عظيم، وفي بيت تعرف ماله من حسب ونسب وأرومة، ومن ميدة هي من أفاضل قريش نسباً وموضعاً.

أبوها.. وهب بن عبد مناف سيد بني زهرة بن كلاب (حكيم) يجتمع لها مع النبي في كلاب، فاسم أبي النبي عبد الله بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وجدها عبد مناف يقرن اسمه بأبن عمه عبد مناف بن قصي جد النبي ﷺ، فيقال: المتفان، تعظيماً وتكريماً.

وأما.. مرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، وجدتها لأماها أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي، ووالدة أم حبيب هي مرة بنت عوف، بهصل نسبها إلى لؤي بن غالب ابن فهر.

فأمة من ناحية أمها ومن ناحية أبيها من سلالة طيبة طاهرة وأصل كريم، ونسب يعتر به، وفي هذا يقول ﷺ: «لم يرز الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مهندياً، لا تشعب شعبان إلا كنت في خيرهما»^(٢).

(١) محمد رسول الله ﷺ - محمد الصادق عرجون - (١/ ١٧-١٨)

(٢) الدور المشور ٣/ ٢٩٤ و ٥/ ٩٨

وذكر القاضي عياض في كتاب «الشفاء» في فصل كرامة نسبه
 ﷺ، كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ فيما رواه وثالة
 ابن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ
 مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ
 بَنِي هَاشِمٍ. وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(١)، إته نسب كريم، وأصل
 طيب طاهر.

ومن يتبع سيرة هذه السيدة يجد أنها كانت زهرة يانعة، وسيدة
 في بني زهرة، وكما قال ابن إسحق: كانت يومئذ أفضل امرأة في
 قريش نسأ، ولم يخطبها عبد الله والد النبي ﷺ، وإنما الذي تقدم
 لخطبتها هو أبوه عبد المطلب بن هاشم. وهو من هو في قريش شرفاً
 وقيادة وريادة، وأمه فاطمة بنت عمرو المخزومية، وهي أيضاً من
 صميم البيت القرشي، وجدته لآية سلمى بنت عمرو المخزومية
 الخزرجية، وهذه السيدة كان لها شأن عظيم، فقد كانت لا تنكح
 الرجال تشرفها في قومها حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها، فإذا
 كرهت رجلاً قارنته، أما جدته لأمه فهي تخمر بنت عبد قصي
 القرشية، وأمها سلمى بنت عامر بنت وديع القهري، فهذا القى كما
 جاء ذو شأن عظيم، وأصل كريم، كما جاء في جمهرة أنساب
 العرب: ذو نسب وأصل كذلك، وخاصة في شأن مكة وخيوق مكة
 وبيت الله العتيق وزمزم.

• • • • •

ودعونا بدأ الآن بالحديث عن جداته عليه الصلاة والسلام، فقد
 قال هذه الكلمة العطرة في معرض حديثه عن جداته، ولم يتحدث بها
 عليه الصلاة والسلام من باب الفخر، ولكن كتعريف لمنازل هذه
 الصفة من العوائك والفواطم، وقد قالها ﷺ في معرض الاعتزاز
 بنعم الله عليه في نفسه وأمهاته وآبائه. جاء في الأثر أن النبي ﷺ قال:
 «أَنَا ابْنُ الْعَوَائِكِ مِنْ سَلِيمٍ»^(٢)، وفي مناسبة أخرى في يوم «أحد»
 روي أنه قال: «أَنَا ابْنُ الْفَوَاطِمِ».

والعوائك جمع عاتكة، والعاتكة صفة لامرأة طيبة مطيبة، كريمة
 مكرمة، وكان يقال: امرأة عاتكة، كصفة للمرأة المعطرة، وقيل
 المعطرة بالزعفران والطيب. كما يقال عن المرأة العاتكة المرأة
 الكريمة، وقيل: هي صفة للمرأة الطاهرة، والعاتكة هي التي شرفت
 وسمت حتى إنهم يصقون النخلة العاتكة، بأنها التي لا تتأبر.

وسبحان الله كيف كان يعتر ﷺ في أكثر من مناسبة فيقول: «أَنَا
 ابْنُ الْعَوَائِكِ»^(٣) قالها يوم حنين، كما قالها عليه الصلاة والسلام في

^(١) ذكره صاحب فيض القدير عن سيابة بن عاصم وزمزم له برمز الصحة فهو حديث
 صحيح، التيسير للناوي: ٣٧٥/١
^(٢) المصدر السابق

^(٣) رواه مسلم ١٧٨٤/٤، والترمذي ٢٦١/٦، وأحمد في المسند ١٧/٤

بعض المغازي: «أنا ابن العواتك»^(١)، والعواتك من جداته جاء ذكرهن في حديث شريف، وقد ذكره صاحب قبض القدير عن سيابة ابن عاصم ورمز له برمز الصحة فهو حديث صحيح.

قال بعض المحدثين: كان له ثلاث جدات من سليم، كل تسمى عاتكة، ومن: عاتكة بنت هلال بن قالح ابن ذكوان أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بن هلال بن قالح أم هاشم، وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب أبي أمية، وبيعة العواتك من غير بني سليم ثلاث فرشيات، وأربع سلميات، واثنان عدوانيات، وهذلية واحدة، وقحطانية، وثقفية، وقضاعية، وأسدية.

وكان يضيف عليه الصلاة والسلام: «أنا ابن العواتك من سليم»^(٢)، وسليم تفخر بهذه الولادة وقال قتيبة: كان للنبي ﷺ ثلاث جدات من سليم، اسمهن عاتكة، فكان إذا افتخر قال: «أنا ابن العواتك»^(٣) قلت: بلغني أن إحداهن أم عبد مناف، والأخرى أم هاشم، والثالثة جدته من قبل زهرة^(٤) (أي أم وهب جده لأمه).

ولعل السبب ما روى عن بعضهم أنه ﷺ مر به على نسوة ثلاث من بني سليم فأخرجن نديهن فوضعتها في فيه فندرت عليه، ووضع منهن^(٥)

وكانت قريش تعلم بنسبه الشريف، وأصله وطهارة هذا النسل، وتبل هذا الأصل، فلا تقذح فيه، ولا تعمر ولا تلمز، وإنما كان كل ما يرقصونه نزول الدين على هذا اليتيم.

والرسول ﷺ ليس بدعاً عندما يذكر آبائه وأمهاته، لأن العرب بصورة خاصة تعز بأموستها، وتكرم هذه الأمومة ويلفت نظر الذي يتصل عن قرب بها كتب الأقدمون عن الجزيرة حرم من العرب في جاهليتهم البعثة على كرم السب وطهارة الأرحام ونقاء الأصول. قال حكيمهم أكرم بن صبيح: «لا يفتنكم جمال النساء عن صراحة السب فإن المناكح الكريمة مدرجة الشرف». وقال شاعرهم:

وَأَوَّلُ حَيْثُ الْمَاءِ حَيْثُ ثَرَابِهِ وَأَوَّلُ حَيْثُ الْغُورِ حَيْثُ الْمَنَاقِحِ
ونقل أبو عمرو بن العلاء - الراوية الصدوق الحجة وأحد السبعة الثراء الأئمة - عن أحدهم قال: «لا أتزوج امرأة حتى أنظر إلى ولدي منها» قيل له: «كيف ذلك؟» قال: «أنظر إلى أبيها وأخيها فإنها نجس بأحدهما».

وقال قائلهم ليه: «قد أحسنت إليكم صغاراً وكباراً وقيل أن تولدوا»، قالوا: وكيف أحسنت إلينا قبل أن تولد؟ فقال: «اخترت لكم من الأمهات من لا نسبون بها»^(٦)



^(١) تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهن، الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، ص ٢٥، دار البيان للتراث الطبعة الأولى.

^(٢) المصدر السابق.

^(٣) المصدر السابق.

^(٤) المصدر السابق.

^(٥) انظر دلائل النبوة للبيهقي ١٣٦/٥.

^(٦) سبل الهدى والرشاد ٣٧٨/١.

خرج البخاري في المعاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه
أن النبي ﷺ قال يوم حنين

«أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»^(١)

قال ابن حجر وأما ما رواه عبد المطلب دون أنه عبد الله،
فكانها لشهرة عبد المطلب بين الناس، لما ررق من بهمة الذكر،
وطول العمر، بخلاف عبد الله فإنه مات شابة، ولهذا كان كثير من
لعرب يدعو به ابن عبد المطلب، كما قال صمام بن ثعلبة لما قدم
بكم ابن عبد المطلب؟ وقبل لأنه كان قد اشتهر ذلك بين الناس أنه
خرج من ذرية عبد المطلب رجل يدعو إلى الله، ويهدي الله الحلق
على يديه ويكون غلام الأنبياء، عاشب إليه ليتذكر ذلك من كان
يعرفه، وقد اشتهر ذلك بينهم، فذكره سيف بن ذي يزن لعبد المطلب

.....

سهرم^(٢)

وروي عنه أنه ﷺ قال أيضا «أنا ابن الدبشير»

.....
أعراب شك حدث أرحمه، وطلب المساعدة وقال يا ابن الدبشير

(١) صحيح البخاري في المعاري رقم ٤٣١٥

(٢) فتح الباري ٣١٨

بسم رسول الله ﷺ، ولم يسكو عليه فضل لمعاوية عن النبي
يا أمير المؤمنين؟ فقال عبدالله وإسماعيل^(١)

والدبشير لأول عوسي لله إسماعيل بن إبراهيم علي نبينا وعليهما
صلاة والسلام، ويرجع هذا بقول عديله كثير من منهم ابن بيمه،
وثنى عشرين ديلا على ذلك، وبلاحظ إذا استعرضنا آيات النبي
ذكرت فيه ولدي سيد إبراهيم «إسماعيل» و«إسحق» أن الآيات
تتبع بعضها حكمت في انصافه من الدبح هو «إسماعيل» وانظر
معي فنية «فقد يدركون

الأنبياء ويعلمونها» ورؤوا
.....

.....

.....

إسحق، لأنه بشر به وبدا يولد يعقوب، وهذا يؤكد أنه سيعيش ويخرج
ويولد له يعقوب، فأين يكون الانسلاء بالدبح وبشارة الله لا تتحدث

.....

.....

.....

(١) رواه الحاكم وابن حريز

«يعقوب» مكافئاً في إبراهيم عليه السلام - على صوره على
الاسلاء بأمر النسخ، وقد وصف العلامة لأول بوصف «حليم» والشبي

ووصف علم كان لإسحق حبيب السياف، وقد ورد مرتين
 الأولى في سورة الحجر في قصة الملائكة الذين أتوا لهدم قوم لوط

وبما ذكرت بعد البشارة بسلام بحسن وهو إسماعيل عليه السلام
وانحدير بالذكر أن هناك الحق الذي يؤدي في مس قد شرع
بعد حادثة الدبح والعداء

ففي تفسير القرطبي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لما
مر بهما فوجد أنهما عروضا به الشيطان عند حمرة العقبة، فرماه سبع
حصات حتى ذهب، ثم عروضا له عند الجمرة الوسطى فرماه سبع
حصات حتى ذهب، ثم عروضا له عند الجمرة لأخرى فرماه سبع
حصات حتى ذهب ثم مضى إبراهيم يأمر الله تعالى

عربي الحشرات إحياء بهذه الذكرى، وديح لدماءه في وادي ثبير
وحياة بهذه الذكرى، بل دبح الأصاحي أيضاً في يوم لبحر إحياء لهذه
الذكرى والله أعلم

وحده في نفسه تعرض إيسى لهاجر وإسماعيل قبل إبراهيم
عليهما السلام حيث جاء لهاجر فقال أندري أين ذهب إبراهيم فإنه
كان يحط في وادي ثبير، قال ذهب ليدبح ابنه في وادي ثبير
ويرغم أن الله أمره فأرعت وفات سمعاً وطاعة لأمر ربي ومرصداً
حليل الله روجي، فتح إسماعيل فدفن به أندري أين يذهب أبوك؟
قال يحط في وادي ثبير، قال إنه ذهب ليدبحك في وادي
ثبير ويرغم أن الله أمره، فقال إسماعيل سمع وطاعة لأمر ربي
م : حليل الله أبي

معرض لإبراهيم قنلاً إن المدم الذي رأته من الشيطان وأن
صاح لك فعد احسب يا عدو الله فليس تعدو قدرتك وصبره يسمع
صغرات عند النجعة الأولى ثم عرض له عند الحجرة الوسطى يسلم

١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠

لأسلوب فردة بنفس الصورة وضربه سبع حجرات ثم عرجى له ع
لحجرة لصعري نفس الأسلوب فردة بنفس الصورة وضربه سبع
حجرات وتابع لخطوات لتعيد أمر الله ، وصارح الأب انه **فَكَالَ**

سَجْدُكَ إِذْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ كُفْرِهِمْ ﴿١٠﴾ يَا أَبَتِ كُنْ عَنِّي وَحْشِي حَتَّى لَا تَرَى
وَحْشِي فَتَذَرُكَ رَهْ أَلْبُوبَةً فَتَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ تَعْبِيدِ أَمْرِ اللَّهِ يَا أَبَتِ

ابراهيم لحوائيه ، وفعل كذبت ، فأكبه على وجهه ، وحز بالموسى
على رقبته قسم تقطع ، فحده وعاد فحر بها على رقبته قسم تقطع ، ثم

بعثته إلى ربه ، فرأى حبريل سده كثر من الجنة يرون به فداء للذبيح ،
فما جاء في الآيات القرآنية المتقدمة



وسبب قصة الذبح الثاني هو تحديد حجر زمزم فمد دهن واحصى
مكنا زمزم وطويبت بعد أن حجرف الله تبارك وتعالى للسيدة هاجر أم
سماعيل قبل ظهور عمران مكة بمكرمه بعد انقوصان ورفع فو عهد
بب الله الحرام

وقد الله تبارك وتعالى أن يعاد حجرها على يد جد النبي ﷺ ،
عبدالمصعب بن هاشم ، وذكر كتاب السير ولأخبار أن عبدالمصعب

حجر زمزم

قال ابن إسحاق وكان أول ما ابتدئ به عبدالمصعب من حجرها ،
كما حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن مرثد بن عبد الله اليربوعي
عن عبد الله بن روير العافقي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يحدث حديث زمزم حين أمر عبدالمصعب بحجرها قال قال
عبدالمصعب إني لائم في الحجر إذ أتاني أب فقال احجر طيبة ، قال
صبت وما طيبه؟ قال ثم ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت إلى
مصحبي صمت فيه ، فحانني فقال احجر برة قال قلت وما
برة؟ قال ثم ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت إلى مصحبي صمت ،
فحانني فقال احجر المصوبة ، قال قلت وما المصوبة؟ قال ثم
ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت إلى مصحبي صمت فيه فحانني
فقال احجر زمزم ، قال قلت وما ؟ قال لا نعرف أبدأ ولا ندم ،

يسقي الجميع لأعظم، وهي بين العرث والدم، عند ضرة العراب
لأعظم، عند فريه الحمل، فعد، عبدالمطلب مع أنه الحارث وليس له
يومد ولد غيره، فوجد فريه الحمل ووجد العراب سحر من الوثني
ساف وبناته اسدين كانت عرش من عندهما دياحي

فان ابن إسحاق فلما بين له شأنها، وذل على موضعها، وعرف
به قد صدق، عدا بمعوله ومعه أنه الحارث من عبدالمطلب، ليس له
يومد ولد غيره، فحفر فيها فلما بدا لعبدالمطلب الظلي

ثم فرب قبرش أنه قد أدرك حاجته، فقاموا فقالوا يا
عبدالمطلب إنها نثر أينا إسماعيل، وإن ما عهد حب فأشرك معك
فيها، فان ما أنا بفاعل وإن هذا الأمر قد حصصت به دونكم،
وعطيت به من بينكم، فقالوا له فأصعبنا فربا غير نركبت حتى
نحاصصك فيه، فان فاجعوا بيني وبينكم من شئتة أحاكمكم، قالوا
داهيه بي سعد هديم، قال نعم، وكنت بأطراف الشام، فركب عند
لمطلب ومعه مهر من بني أبيه من بني عبد مناف، وركب من كل

من فرش نثر، قال والأرض إذ ذلك معاور، فخرجوا حتى إذا كانوا
سبعين بنت المعاور بين الحجار والشام في ماء عبدالمطلب
وأصحابه، فطعنوا حتى أيموا بينهم فاستقوا من معهم من قائل
فريش فأبوا عنهم، وقالوا إنما بمقارة، ونحن نخشى على أنفسنا مثل
ما أصابكم، فلما رأى عبدالمطلب ما صبح القوم وما يتخوف على
نفسه وأصحابه فان ما تروون؟ قالوا ما رأينا إلا نتج لؤمك فمرنا بما
، فان فربي أرى أن يحفر كل رجل حفرته بنفسه بما يكفم الآن

من فريش ففعلوا ما أمرهم به، فقام كل واحد منهم فحفر
حفرته، ثم قعدوا متظرون الموت عطشاً، ثم إن عبدالمطلب قال
ولا تنمي لأفشاء لعجزة فعسى الله أن يرفق ماء بعض البلاد،
فارتحلوا حتى إذا فرغوا ومن معهم من قائل فريش يظفرون

أبعث به انحدرت تحت حفيها عين ماء عذب، فكبر عبدالمطلب
وكبر أصحابه، ثم نزل فشرب وشرب أصحابه، واستقوا، ثم قالوا
من هذا الماء عذب ففعلوا ما أمرهم به، فقام كل واحد منهم
فحفر حفرته، ثم قعدوا متظرون الموت عطشاً، ثم إن عبدالمطلب قال
ولا تنمي لأفشاء لعجزة فعسى الله أن يرفق ماء بعض البلاد،
فارتحلوا حتى إذا فرغوا ومن معهم من قائل فريش يظفرون

أبعث به انحدرت تحت حفيها عين ماء عذب، فكبر عبدالمطلب
وكبر أصحابه، ثم نزل فشرب وشرب أصحابه، واستقوا، ثم قالوا
من هذا الماء عذب ففعلوا ما أمرهم به، فقام كل واحد منهم
فحفر حفرته، ثم قعدوا متظرون الموت عطشاً، ثم إن عبدالمطلب قال
ولا تنمي لأفشاء لعجزة فعسى الله أن يرفق ماء بعض البلاد،
فارتحلوا حتى إذا فرغوا ومن معهم من قائل فريش يظفرون

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلى النخيلة فاستسقى فقال العباس يا فصل اذهب إلى أمك فأت رسول الله ﷺ بشراب من عبدها، فقال "اسقي" قال يا رسول الله إنهم يحملون أيديهم فيه، قال "اسقي" فشرب منه، فأتى زهرم وهم يسقون

وقوله "احفر المصوبة"، قال وهب بن منبه سمعت زهير
يقول في قوله "احفر المصوبة" أي حفرها
فقال "احفر المصوبة" أي حفرها
فقال "احفر المصوبة" أي حفرها
فقال "احفر المصوبة" أي حفرها

وفي تسميتها بالمضونه ورويه أخرى رواها الربيع أن عبدالمطلب
 قد مضى عليه حينئذ من عمره سبع سنين وأما ما رواه
 ابن جرير من أن عبدالمطلب قد مضى عليه من عمره
 أو قد مضى الله عنه ثلاثين من يوم وبله فمن حتى تكسرت عكس
 بطل وذلك عندما قدم مكة يبحث عن رسول الله ﷺ في حديث
 إسلامه المحرر في الصحيحين

١٠٠ وحدثت (ماء وحرم لما شرب به) رواه ابن حبان بنحوه، وأحسن ما جاء من هذا الحديث ما أخرجه الحاكم في المستدرج، لما صححه بإسناده صحيحه، علمنا ذلك بنائبه عن عبد المعظم بن كعب، ثم مر بمرحوم وهو خارج إلى القضاة فقال السراي في هذا بإعلام قال خرج له من هذا دعواه فأني به فشرب، وصب على وجهه ورأسه وهو يقول مرمر ثماء وهي لما شرب به، وقال الحافظ ابن حجر إنه حسن مع كونه موثقاً بمرور من طريق، وأورد فيه جرماً، واستشهد له في موضوع آخر بحدث أبي درهم أنه، طعام طعم وثناء سقم، وأصله في مسند ٢/١٦٢ كشف الحياء

وانشجرت الرمال على الوديعه

فَإِذَا عَمِيَ الزَّوْجُ الْمَعْرُومُ عَيْنَ لَا تَفِيضُ! !

وَصَدَّقَ قَامَ الصَّاحِبُ أَحْمَدُ قُتَيْبُ بْنُ أَبِي بَطْشَلٍ لَدَيْهِ حَرْبٌ بَدِيعٌ مَدِينَةٌ

إلى هذا الوادي الأجود اليأس

آلله امرت بھ

وَلَا حَيْبَ عَلَيْهِ لِقَاءُ ربه. وَمَنْ يَرْجُ ربه يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

فالت إدن لا يضيف

• • • •

احل يا ام السماعيل .. نى بضيقكما الله

وفي صلب وليدك ودمعة الوجود

وعهدية السماء إلى الحياة من فيها وما فيها

● ● ● ●

۱. اصل و نام: محمد بن علی بن ابی طالب

وَمِنْهُمْ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لِقَبُولِ الْقَبُولِ

وجعلها عاذن، وهما لها منائر للهداية

وودی کی مساجد متعدد فی محاربا الموحسون

وأشاقها هرائع للحرية الإنسانية

يرتفع في مسرحها المؤمنون بقداسة الحياض

وَنَتَّقِ صَغُورَهَا عَنِ سِرِّ الْأَسْرَارِ فِي هَذَا الْوُجُودِ

عن النور المبعوء في مشكاة كسر الذهب

عن كلمة الله وامانة سيد كاد آدم بين الطيب والماء *

نذر عبد المطلب

قال ابن إسحاق: وكان عبد المطلب - فيما يرمون - نذر حين
 من من قريش ما على عبد حمير من أئمة عشرة من بني
 حتى يسموه ليذبحن أحدهم في عبد الكعبة

فمن ذلك من سواد عشرة من بني عبد مناف وهم جدات
 وأبنة وأخوات وأمهات وأعمام وأبنة وأخوات وأمهات
 وأبنة وأخوات وأمهات وأعمام وأبنة وأخوات وأمهات
 لله عز وجل نذر ما كان عليه وهو كسب يصح في كل
 من منكم قدح من لبن فيه سمه من سوي ففعلوا به يوم قدح
 بهم جوف الكعبة

فما جاء يستقيم نذرا في جوف الكعبة خرج نذرا على
 عبد الله فاحد عبد المطلب من بني عبد الله واحد من أولاد
 على ما كان عليه حيث كانوا من بني عبد مناف فقدموا به
 فبين من يذبحها فقام ما كان عليه عبد المطلب فذبحه فقام
 به قريش والله لا يذبحه نذر حتى يذبحه فذبحه فذبحه لا بد
 الرجل يحيى بأبيه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا؟

به شارب ويشتر على عبد حمير من بني عبد مناف فذبحوا
 عرفه بها من بني عبد مناف من بني عبد مناف فذبحوا
 سديه فوجدوا العرافة وهي صحاح فيما ذكره يونس بن بكير عن ابن
 إسحاق بحير فركبوا حتى جازوها وقص عليها عبد المطلب خبره

فما جاء يستقيم نذرا في جوف الكعبة خرج نذرا على
 عبد الله فاحد عبد المطلب من بني عبد الله واحد من أولاد
 على ما كان عليه حيث كانوا من بني عبد مناف فقدموا به
 فبين من يذبحها فقام ما كان عليه عبد المطلب فذبحه فقام
 به قريش والله لا يذبحه نذر حتى يذبحه فذبحه فذبحه لا بد
 الرجل يحيى بأبيه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا؟

به شارب ويشتر على عبد حمير من بني عبد مناف فذبحوا
 عرفه بها من بني عبد مناف من بني عبد مناف فذبحوا
 سديه فوجدوا العرافة وهي صحاح فيما ذكره يونس بن بكير عن ابن
 إسحاق بحير فركبوا حتى جازوها وقص عليها عبد المطلب خبره

به شارب ويشتر على عبد حمير من بني عبد مناف فذبحوا
 عرفه بها من بني عبد مناف من بني عبد مناف فذبحوا
 سديه فوجدوا العرافة وهي صحاح فيما ذكره يونس بن بكير عن ابن
 إسحاق بحير فركبوا حتى جازوها وقص عليها عبد المطلب خبره

وروى الربيع بن بكار عن سودة بنت وهرة عن كلام الكاهنة قالت
 يوماً لسي وهرة إن فيكم بديرة، أو تلك بديراً أعصرو عني .
 بعد صل عندها، فحدثني في كل واحد منهم قولاً صعباً بعد خير . حتى
 عاصمت عندها منه ما أحب لك من هذين بديرة .
 وبرهان صير^(٢١) .

وهكذا صارت له تسعة من بوابات جهنم وسبعة منها فحدثني
 أخيراً عنه النبي ﷺ بعد ذلك

ففي الحديث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل
 في "الحديث من أخرج من مسند" .
 ولدني أبي وأمي، لم يُصنني من مساجح الجاهلية شيء^(٢٢)
 وعمر بن عباس رضي الله عنهما .
 في قوله عن مساجح .
 لا حرام طهارة فضلي فهذا ولا شعث شعث لا كُتب في
 حديثه^(٢٣) .

ويؤيد ذلك ما في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله ﷺ قال: نُعْتُتُ من خير قُرُونٍ بني آدم قرناً قفراً حتى
 كُتِبَ من القرن الذي كتب فيه^(٢٤) .

وروى نسيمي في "أخبار سيرة" .
 رضي الله عنه .

^(٢١) ميل الهدى والرشاد في سيرة خير المماليك ٣٢٥/١

^(٢٢) إرواه ابن سعد في الطبقات ٣٢/١

^(٢٣) الورق بأحوال المصطفى ٧٩/١ الدر المنثور ٢٩٤/٣

^(٢٤) رواه البخاري في المائت ٢٥٩/٢، وأحمد في مسنده ٣٧٣/٢

خيرهم من خير قريتهم، ثم نخير الفاضل فجعلني من خير قبيلة، ثم
 نخير البيوت فجعلني من خير سوادهم، فأما خيرهم نفساً وجمعهم



أوفي مودع حث يحصف الورق أي طيب في مودع من
صبت آدم، وهو مستفاد من قوله تعالى ﴿وَحَفِيفٌ فِي عَظْمٍ﴾

جـ

وقوله «ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي» أي

من جهة أي في حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

مها أي من المصعة والعلق

«بل نطفة تركب السفين» أي بل نطفة و... من مص...

ثم صرت إلى نوح حال كونك تركب السفينة

«تنقل من صالت إلى رحم إذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا ذهب

الظهر قرن

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

وبعد أن شرحها قال رواه أبو بكر الشافعي والظاهراني عن خريم

عن أبي بكر الشافعي والظاهراني عن خريم

عن أبي بكر الشافعي والظاهراني عن خريم

عن أبي بكر الشافعي والظاهراني عن خريم

عن أبي بكر الشافعي والظاهراني عن خريم

«فصح في ذلك الصياء وفي الوروسيل الرشاد» جـ

«اس عبد الجبر في استيعابه في حريم» وذكر... جـ

كتاب هدى النبي ﷺ في عروة نوك، نحوه وراود بعضهم بينا آخر
وحد يحظ أي علي العاني وهو

يا برد نار الحيل ياس

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

والحصائص والمنكات والنواهب

وظلت موروثات الناس تنقل بقدرة الله تعالى من أصلاب الآباء

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

«فقد انور» فالإنسان قبل أن يكون مجسماً بأعضائه

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

ثم في آدم عليه السلام، ثم أحدث تنوع في دريته

«وصور المسألة بسط» إن قرص الهدف يحتوي على عشرة أرقام

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

جـ حث آدم حث في حث آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

فكل إنسان تنقل من أصلاب آباءه إلى أرحام أمهاته من لدن آدم

عليه السلام حتى الوقت المحدد لبروره إلى الحدة، بها رحلة طويلة

^١ انظر شرح الشفاء في شمسائل صاحب الاصطلاح ﷺ بقاوي ٢/٢١٩

^(٢) لأسماء ٩٨

^(٣) القراءات المكيين صفحة ٢٥٨

وطوبى له جدا، ولكنها مقدرة ومعلومة في كل مراحلها وأحوالها

(١) انظر كتاب الحق في سورة الانعام

من حرم مناداته مني
 مني من صاحبه احدا
 مني رة عور
 ابراهيم جد الانبياء
 من نور ربي اشرق
 من من صاحبه
 من رعد رعد
 من حمت موسى
 من حرم من حرم

فِيهِ سُبُوحٌ مُدْخِلُ الْحَبَابِ
عَهُمُ الْقُرْآنُ فَوْقَ الرُّسُلِ
طَيْرٌ شَيْثٌ وَالسُّيُوفُ الْأَسَى
ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ جَدُّ الْعَرَبِ
كُلُّ جَبَلٍ فِي حَسْرِ نَحْبِ
نَحْبٍ عَرَبِيٍّ فِي كُلِّ أَوَّلِ
مِنْ أَوَّلِ أَجْدَادِهِ فِي النَّحْبِ
عَارِفٌ بِالْمَعْظَمِ الْمَرْفُوبِ
خَصَّهَا اللَّهُ بِأَعْلَى الرَّثَبِ

ويقول الإمام الشيرازي في «العلل والحل»

ظهر نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أماني عبد المطلب

عند ظهوره في بيت المقدس في ليلة ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ
وكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك
بحر من العلوم والعلوم التي هي منتهى العلوم
في علومه من حكمة عمدة في كل علم من العلوم
دكانه فكان والله في وراء هذه الدار بحري فيها المحسن بإحسانه
وكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك

بهدي المولى سبحانه وتعالى ويطلب النصر

وخرج من البيت من حري في ذلك اليوم
فكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك
بحر من العلوم والعلوم التي هي منتهى العلوم
في علومه من حكمة عمدة في كل علم من العلوم
دكانه فكان والله في وراء هذه الدار بحري فيها المحسن بإحسانه
وكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك

فكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم

وقد قال البرزنجي في مفايد الدين (بتصرف) في شأن والذي
صلى الله عليه وآله وسلم إنهما كانا على دين إبراهيم عليه
السلام وهذا الوجه عام في جميع أمته إلى إسماعيل عليه السلام

على دين إبراهيم عليه وآله وسلم
فكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك
بحر من العلوم والعلوم التي هي منتهى العلوم
في علومه من حكمة عمدة في كل علم من العلوم
دكانه فكان والله في وراء هذه الدار بحري فيها المحسن بإحسانه
وكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك

عطيات وجعله إماماً وجعل من دينه من يقم عبادة الله

وإذا وجد من ذكر في كل زمان فلا بد أن يكونوا آباءه صلى
الله عليه وآله وسلم في كل زمان فلا بد أن يكونوا
لكن غيرهم أحير منهم

قال الدكتور محمد جمعة سالم في تقديمه نكتات الوفاء بقول
الله تعالى في سورة النور

«لَا يَدْخُلُ فِيهَا مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ عَمَدًا وَنُجُومًا
وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَمَاتَتْ أُمُّهُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ سِتْسٍ
عَلَيْهِمْ سَحَابٌ لَا يُمْسِي»
عليه السلام في حقه من خصائصه
فكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك
بحر من العلوم والعلوم التي هي منتهى العلوم
في علومه من حكمة عمدة في كل علم من العلوم
دكانه فكان والله في وراء هذه الدار بحري فيها المحسن بإحسانه
وكانت له منتهى العظمة والجلال في ذلك اليوم
على سائر الأنبياء والمرسلين قد سبقوا في ذلك

صحيح كما بين ذلك علماء الأصول والراشدين في العلم

(١) هود/٧٢

(٢) هود/٧٣

(٣) الأعراف/٢٨

وأنت في النار ^(١) وإنما فيه إذا مردت شرك كافر فشره بالنار مع
 أيها روي عن صح واحد ولا أدري لماذا يتمسكون برواية تحالف
 بينهما يقولون عن حماد إن في حديثه ماكير

وروي ابن ماجه عن الزهري عن سالم عن أبيه قال جاء أعرجي
 في يوم من الأيام فوجدني في بيتي فقلت له ما لك فقال
 لي قال يا أبا عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 في يوم من الأيام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 في يوم من الأيام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 في يوم من الأيام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نعم ما مردت بغير كافر إلا بشرته بالنار ^(٢)
 وهذا حديث صحيح الإسناد
 الزهري هذا صحيح الإسناد

ثم إن قول النبي صلى الله عليه وسلم فيهما مردت بغير مشرك فشره بالنار
 فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم من الأيام
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم من الأيام
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم من الأيام
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم من الأيام
 في انتداعه وحمله الناس على عادة الأصنام

^(١) لا حاجة ترد الحديث فتأويله صحيح يعني أنها قالت لأن العرب تدعو العلم أبا
^(٢) سفيان ابن ماجه باب زيارة قبور المشركين ٥٠١/١ (١٥٧٣)

فما من عاش من أهل العترة غير معاند ولا مدلل ومات على
 ذلك فلا يمكن أن يحكم عليه بالنار لا سيما أن كثيراً من الآيات قد
 عني الخصوص جده عبد المطلب في موقفه الكريمة ومقاله
 الشهيرة إن للميت رياء يحمله وأحص من ذلك تسميته لابنه الحبيب
 عبد الله ولا شك أن عبد الله والد الرسول صلى الله عليه وسلم كان على ملية أبيه
 عبد المطلب وكذلك والدته أمه

ومن الآيات التي تدل على إيمان أهل مكة بالله رباً خالقاً
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس

من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس

من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس
 من جنات عدن ومنهم من خلق سموات وأرضاً مقوس

لزوج مبارك

ثم إن هناك آيات متعددة في مجيء أهل العترة من عذاب الآخرة
كقوله تعالى ﴿كُلَّمَا أَلِيقَ فِيهَا قَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَائِرَهُمْ﴾^(١)
﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَائِرُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ﴾^(٢)
﴿بِأَيِّ آيَاتٍ أَنْتُمْ مُنْكَرُونَ﴾^(٣)

ففي هذه الآيات تدل على ابتلاء عذاب الآخرة بالخصوص على
من عاش بالعترة ولم تبعه رسالة، وإن دخول من يدخل الباركن
بعضياتهم بعد إرسال الرسل

وقد ورد في أهل العترة أحاديث كثيرة منها

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل من آل محمد
يحبهم ويحبونهم في الدنيا والآخرة قال في الجنة
هرم، ورجل هلك في العترة^(٤)

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل من آل محمد
القيام بالعبادة، والمعتوه، ومن هلك في العترة وبالشيء الذي

.....

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل من آل محمد
هلك في الدنيا والآخرة قال في الجنة
هرم، ورجل هلك في العترة^(٥)

وربما كانت العروس تروى من عهد بروحها وقلوبها إلى من همها
عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل من آل محمد
هلك في الدنيا والآخرة قال في الجنة
هرم، ورجل هلك في العترة^(٦)

وما إن فرغ عبد المطلب من بحر الإمل حتى توجه مع جماعة من
وجوه بني هاشم إلى بيت سيد بني زهرة وهب بن عبد مناف، وإلى

^(١) المذ ٨/

^(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٤٠/٤

^(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٤٩/١

بميه ولده العالي عبد الله، وتسلمت أمه هيم مجنى وقد بني هاشم
 شيخ بني هاشم قد جاء ليطلبك روجه لأنه عبد الله، وعاد من حوره
 في شمسك ...

وتسامعت مكة المكرمة بهذه الأساء، فاستعدت للاحتفال بوفاء
 الحبيب أجمل من قصور الدنيا كلها^(١)

(١١) إنها فاعلة الرهراء صبيحة ٤٤

هذه هي القصة التي ذكرها الله تعالى في سورة القصص
من قصة يوسف عليه السلام. وقد ذكرنا في هذا الكتاب
قصة يوسف عليه السلام في كتابنا "القصص العظيمة".
وقد ذكرنا في هذا الكتاب قصة يوسف عليه السلام
في كتابنا "القصص العظيمة".

١٠٠٠

• *James M. Smith*

تذكره صاحب بعض القدير عن مائة بن عاصم ورمز له بمر الصحة فهو حديث صحيح، التيسير للناوي ٣٧٥/١

عبيك حديثاً وهي عضديك وفي عنقت ، فعلت ولم يكن يترك علي
لا أياماً فأحده قد قطع ، فكنت لا أتعلقه

وروى البيهقي عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله تعالى
عليهما قال : أمرت أمة وهي حبلى برسول الله ﷺ أن تسميه أحمد

وروى الحاكم وصححه والبيهقي عن خالد بن معدان عن
صاحب السور أنه سأل جده عن حديث عن جده

في حديثه عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

وهذه رؤية سامية

وروى ابن سعد ورجاله ثقات قال ﷺ في حديثه
سقط منها نور مضاء له فصور بصرى * وهذه رؤية بصرية

وقال شيخنا رحمه الله في كتابه في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

وأما بقلة الموند قرأت ذلك رؤية عين كما سيأتي^(١)

وأخرج أحمد في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

رسول الله حين وضعته بوراً أضواء له فصور الشام^(٢)

^(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٢٩/١ الدر المختور ١٢٩/١ والبير ٢٧٧/١

^(٢) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد صفحة ٣٢٩/١

^(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٢٧/١ و١٢٨/١ والحاكم في المستدرک ٦٠٠/٢

الحقيقة أن من ينظر بعين في مسألة ولادة السيدة مئة يجد أن

ذلك قد حصل بعد يوم القيل ، أو في عام القيل ، وأنها جاءها

مخاص في فجر يوم الاثنين من شهر ربيع الأول ، ولم تكن معها غير
حارثها ، وشعرت بنور يجرها ، وشعرت كأنها أحيطت بمجموعة من

سواء بعين الله تعالى ليؤسس وحشتها

وجاءت في قصة الولادة روايات عدة عن سقوط بعض أجزاء من
نوال كسرى ، وحمود بن فارس ، وكيف ذكر بعض كهان اليهود

عنه عن شائر ولادته ﷺ كما سيأتي مع

في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

أدها

في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

دلائل السعث وقصى مكانه

وروى الحافظ ابن حجر الطرغ الأول من حديث هاني
في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

بحر انطلي

تو سے کہہ دو کہ میں نے تم سے کچھ نہیں مانگا۔

فلسفہ کی تاریخ کا مطالعہ

$$u_1 = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{bmatrix} 1 \\ 1 \end{bmatrix} + \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{bmatrix} 1 \\ -1 \end{bmatrix} \right) = \begin{bmatrix} 1 \\ 0 \end{bmatrix}$$

وہاں سے آکر آج کل کے زمانے میں

مست: أي طالب وكمالك المؤونة

و (يجدك) من الوجود الذي هو معنى العلم، وفيه لجعفر هو

[illegible]

رواك إليه وأيدك وشرقك سوته واصطفاك لرساك^(١٧)

٢٠٠٠

[illegible]

عن جده: آدمي ربي وشات في بني سعد.¹

المادة ١٠٠ - لا يجوز للمحكمة أن تدين المدعى عليه في جريمة غير المدعى عليه في الدعوى.

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

، مهذب واحدا هو الله، وحتى يعرف فصل الثامن، سيد الوجود

٦ - نصحي الآية ٦

تفسير سورة المصحات

اس السجتي هي ادب الاملاء هي ابي مسعود

جامع الأحاديث للبطوني ١٧٠/١

وذكر «بافوت» في (مأوة) حديث مطّح الكاهن في أعلام النبوة^(١)

وما أن وضعت السيدة أمة حتى بعثت إلى جده تشرمه، وقبل إنه

كان في عدد حواء يتحدث، صحاء وأحد إلى الكعبة ودعى له، وطاف به

لَكُمْهُ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ

الحمد لله الذي أعطاني هذا العلامة الطيب الأردني

قد ساد في العهد علي العلما
أعيد به بالست دي الأركان

حتى أرى ما لم أكن أرى

من حامد مصطفى العمار

تاریخ: ۱۳۹۵/۰۵/۰۵

2007-2008 2009-2010 2010-2011 2011-2012 2012-2013 2013-2014 2014-2015 2015-2016 2016-2017 2017-2018 2018-2019 2019-2020 2020-2021 2021-2022 2022-2023 2023-2024 2024-2025 2025-2026 2026-2027 2027-2028 2028-2029 2029-2030 2030-2031 2031-2032 2032-2033 2033-2034 2034-2035 2035-2036 2036-2037 2037-2038 2038-2039 2039-2040 2040-2041 2041-2042 2042-2043 2043-2044 2044-2045 2045-2046 2046-2047 2047-2048 2048-2049 2049-2050 2050-2051 2051-2052 2052-2053 2053-2054 2054-2055 2055-2056 2056-2057 2057-2058 2058-2059 2059-2060 2060-2061 2061-2062 2062-2063 2063-2064 2064-2065 2065-2066 2066-2067 2067-2068 2068-2069 2069-2070 2070-2071 2071-2072 2072-2073 2073-2074 2074-2075 2075-2076 2076-2077 2077-2078 2078-2079 2079-2080 2080-2081 2081-2082 2082-2083 2083-2084 2084-2085 2085-2086 2086-2087 2087-2088 2088-2089 2089-2090 2090-2091 2091-2092 2092-2093 2093-2094 2094-2095 2095-2096 2096-2097 2097-2098 2098-2099 2099-2100 2100-2101 2101-2102 2102-2103 2103-2104 2104-2105 2105-2106 2106-2107 2107-2108 2108-2109 2109-2110 2110-2111 2111-2112 2112-2113 2113-2114 2114-2115 2115-2116 2116-2117 2117-2118 2118-2119 2119-2120 2120-2121 2121-2122 2122-2123 2123-2124 2124-2125 2125-2126 2126-2127 2127-2128 2128-2129 2129-2130 2130-2131 2131-2132 2132-2133 2133-2134 2134-2135 2135-2136 2136-2137 2137-2138 2138-2139 2139-2140 2140-2141 2141-2142 2142-2143 2143-2144 2144-2145 2145-2146 2146-2147 2147-2148 2148-2149 2149-2150 2150-2151 2151-2152 2152-2153 2153-2154 2154-2155 2155-2156 2156-2157 2157-2158 2158-2159 2159-2160 2160-2161 2161-2162 2162-2163 2163-2164 2164-2165 2165-2166 2166-2167 2167-2168 2168-2169 2169-2170 2170-2171 2171-2172 2172-2173 2173-2174 2174-2175 2175-2176 2176-2177 2177-2178 2178-2179 2179-2180 2180-2181 2181-2182 2182-2183 2183-2184 2184-2185 2185-2186 2186-2187 2187-2188 2188-2189 2189-2190 2190-2191 2191-2192 2192-2193 2193-2194 2194-2195 2195-2196 2196-2197 2197-2198 2198-2199 2199-2200 2200-2201 2201-2202 2202-2203 2203-2204 2204-2205 2205-2206 2206-2207 2207-2208 2208-2209 2209-2210 2210-2211 2211-2212 2212-2213 2213-2214 2214-2215 2215-2216 2216-2217 2217-2218 2218-2219 2219-2220 2220-2221 2221-2222 2222-2223 2223-2224 2224-2225 2225-2226 2226-2227 2227-2228 2228-2229 2229-2230 2230-2231 2231-2232 2232-2233 2233-2234 2234-2235 2235-2236 2236-2237 2237-2238 2238-2239 2239-2240 2240-2241 2241-2242 2242-2243 2243-2244 2244-2245 2245-2246 2246-2247 2247-2248 2248-2249 2249-2250 2250-2251 2251-2252 2252-2253 2253-2254 2254-2255 2255-2256 2256-2257 2257-2258 2258-2259 2259-2260 2260-2261 2261-2262 2262-2263 2263-2264 2264-2265 2265-2266 2266-2267 2267-2268 2268-2269 2269-2270 2270-2271 2271-2272 2272-2273 2273-2274 2274-2275 2275-2276 2276-2277 2277-2278 2278-2279 2279-2280 2280-2281 2281-2282 2282-2283 2283-2284 2284-2285 2285-2286 2286-2287 2287-2288 2288-2289 2289-2290 2290-2291 2291-2292 2292-2293 2293-2294 2294-2295 2295-2296 2296-2297 2297-2298 2298-2299 2299-2300 2300-2301 2301-2302 2302-2303 2303-2304 2304-2305 2305-2306 2306-2307 2307-2308 2308-2309 2309-2310 2310-2311 2311-2312 2312-2313 2313-2314 2314-2315 2315-2316 2316-2317 2317-2318 2318-2319 2319-2320 2320-2321 2321-2322 2322-2323 2323-2324 2324-2325 2325-2326 2326-2327 2327-2328 2328-2329 2329-2330 2330-2331 2331-2332 2332-2333 2333-2334 2334-2335 2335-2336 2336-2337 2337-2338 2338-2339 2339-2340 2340-2341 2341-2342 2342-2343 2343-2344 2344-2345 2345-2346 2346-2347 2347-2348 2348-2349 2349-2350 2350-2351 2351-2352 2352-2353 2353-2354 2354-2355 2355-2356 2356-2357 2357-2358 2358-2359 2359-2360 2360-2361 2361-2362 2362-2363 2363-2364 2364-2365 2365-2366 2366-2367 2367-2368 2368-2369 2369-2370 2370-2371 2371-2372 2372-2373 2373-2374 2374-2375 2375-2376 2376-2377 2377-2378 2378-2379 2379-2380 2380-2381 2381-2382 2382-2383 2383-2384 2384-2385 2385-2386 2386-2387 2387-2388 2388-2389 2389-2390 2390-2391 2391-2392 2392-2393 2393-2394 2394-2395 2395-2396 2396-2397 2397-2398 2398-2399 2399-2400 2400-2401 2401-2402 2402-2403 2403-2404 2404-2405 2405-2406 2406-2407 2407-2408 2408-2409 2409-2410 2410-2411 2411-2412 2412-2413 2413-2414 2414-2415 2415-2416 2416-2417 2417

وقد ذكر ابن حجر في المتاوى الحديثية وحروب الميام

* * * * *

0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

© 1997 by The McGraw-Hill Companies, Inc.

(b) The following information was obtained from the above mentioned sources:

تحت إشراف: *أ.م.ع. د. محمد عبد الحليم عبد الله*

١. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِٖ وَسَلِّمْ

وهو لم يره ولم يسمعده، وإنما من الواجب على من جحد

المعروف هو احترام وتقدير الحقبة الوطنية

شعبي، العربي لمين

¹مراجعہ سیدنا بیت النبوة رضی اللہ عنہم، الدكتورہ عائشہ عبد الرحمن ص ۱۷

الشاطىء، ص ١٣٥، دار البيان لفترات الطبعة الأولى

وأنت الأقدار التي تعلو بحكمتها على مدارك العقول
 على عبد الله الديج
 ان يرجع من سفرته ليشهد أمة الروجة الحبية
 وقد تنفس حمدتها عن أكرم مولود
 يشهد الحياة أول ما يشهد بها بيتها
 * * *

وهكذا مات عبد الله بن عبد المطلب في هذه الرحلة
 وهو عائد من الشام ماراً بأحوال أبيه عبد المطلب
 بن عدي بن النجار
 وهكذا دفن عبد الله أبو الرسول ﷺ
 بين مدنه لأسرر ولأبور
 وماوى المهاجرين والأنصار
 ومهبط الوحي ومزل الأحرار
 ومشوى الكملة الأبرار
 * * *

ولأمر ما كانت المدينة ابورة مرقد عبد الله
 أبي محمد رسول الله ﷺ
 قبل أن يشهد الوجود طلعة محمد بن عبد الله ﷺ
 ولأمر ما كانت من بعده مشوى محمد ﷺ
 والله تعالى حكمة فوق مدارك العقول والأفهام *



(دار التابعة من بني النجار)

* * * *

ها ولحق رسول الله ﷺ بعد هجرته
 وقال يذكر رباته لدار أحواله بني عدي بن النجار
 كب داع به حربه من لأبصر على الأطلح ركب مع علمان
 من أحوالي تطسّر طالوا كان يقع عليه
 ونظر إلى الدار وقال
 ه رب مي وفي هذه دار فرابي عبد الله بن عبد المطلب
 واحسنت العود في سر عدي بن النجار

وخرج بجيش كبير ومعه ميل قوي، ولما وصل إلى أول أرض الحرم
نهياً للدخول وعياً بجيشه ومدم الغيل فترك ولم يتحرك، وكانوا
طيراً تحمل حجارة من سجيل فومتهم بها فهتكوا جميعاً، وكان لموت
أبرهة أشنع صورة وأقبح مد

وهي الحديث الشريف أن النبي ﷺ لما كان في الحديث
الذي يهبط عليهم مها بركت به راحته فقام الناس حل حل، فألحت
فأبى الله أن يمشي بها فمسيهاً فمسيهاً فمسيهاً فمسيهاً
فأبى الله أن يمشي بها فمسيهاً فمسيهاً فمسيهاً فمسيهاً
فأبى الله أن يمشي بها فمسيهاً فمسيهاً فمسيهاً فمسيهاً

١٠. محمد كَيْدُهُ فِي تَقْيِيلِ أَي أَلَمَ يَجْعَلُ مَكْرَهُمْ وَسَمْعَهُمْ فِي
بِالْعَمَةِ مَكْرَهُمْ فِي تَقْيِيلِ أَي أَلَمَ يَجْعَلُ مَكْرَهُمْ وَسَمْعَهُمْ فِي

١١. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
١٢. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
١٣. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
١٤. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
١٥. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا

٥٠

١٦. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
١٧. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
١٨. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
١٩. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٠. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا

٢١. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٢. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٣. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٤. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٥. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا

٢٦. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٧. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٨. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٢٩. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا
٣٠. من رجع كيدهم عليهم وهتكوا

١٤٦٦/١
مصنع القفر في الربيع، والمعبر منزلة من المنازل المنيكة
فتح الباري ٥٧٠/٦

صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب ٢٧٣١
سورة هود، الآية ٨٢

یاد و شعرت

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ مَلَكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا مِنْ رِيشَةِ طَيْرٍ، وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَيْرًا، فَيَكُنْ مِنْ الْخَاسِرِينَ» (١)

[illegible]

١١ رواء البيهقي عن الزهرقي مراسلاً

روى أبو بصير في الدلائل عن أبيها عبد الرحمن بن عوف، وانظر شرح الشفاء

ولكن يلاحظ - كما ورد في حديث بدء الوحي في البخاري - أنه
 من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي في كل يوم
 من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرون
 سنة منها نصفه بالرقيا وهي تسوي ١٢/١ من مدة الوحي
 وهكذا يرى أنه يصلي ولد يوم الإثنين، وبعد يوم الإثنين، ومومي
 يوم الإثنين عليه أفضل الصلاة والسلام

✱ 0 1 1 1 1 1

وبوالت مشرى الهوائف أن قد
وتداعى إيوان كسرى ولولا
وعدا كل بيت نار وفيه
وعيون للعرس عذرت فهل
ولد المصطفى وحق الهناء^(١)
آفة منك مائداعى البناء
كره من حمودها وبلاء
كان لبراهيم بها إطاء



ولد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين، ففي صحيح مسلم
عن أبي هريرة أن أعرابياً قال يا رسول الله ما تقول في صوم يوم
الإنس؟ فقال: «ذاك يوم ولد فيه أو أُرِلَ علي فيه»
الإمام أحمد عن ابن عباس قال ولد رسول الله ﷺ يوم
سبئ يوم الإثنين، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم
الإنس، وقدم المدينة يوم الإثنين، وتوفي يوم الإثنين
هذا لا خلاف فيه أنه يمتد ويولد يوم الإثنين
به الجمهور على أن ذلك كان في شهر ربيع الأول، فقبل ليلتين
حبسه، فله ابن عبد البر في الاستيعاب ورواه الواقدي عن أبي
معشر صحيح بن عبد الرحمن الحادي
عن أنس بن عتبة حدثه، بن علي بن إسحاق، ورواه ابن
شبه في مصنفه عن حبان وابن عباس أنهما قالا ولد رسول الله
يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وفيه
مات، وفيه عرج به إلى السماء، وفيه هاجر، وفيه مات
وهذا هو المشهور عند الجمهور والله أعلم^(٢)
المعروف أن القيل جاء مكة في المحرم، وأنه ﷺ ولد بعد
محيه الليل بحمسين يوماً، وهو الأكثر والأشهر، وأهل الحساب

(١) سبل الهدى والرشاد ص ١٠٥٥/١

يقولون وافق مولده من اشهر الثمعة بسنة فكان لعشرين

وولد بالشعب، وقيل بانذار التي عند الصف، وكانت بعد لمحمد
اس يوسف احيى الحجاج، ثم نثها ريدة مسجداً حين حج^{١١}
ثم هدم واصبح سوقاً، وهو سوق البيل، وهو شعب علي، قد
بني فيه عمارة عظيمة - بناها عيسى حينه الحاضر أمير العاصمة
الأسبق الشيخ عباس بن يوسف المطاوع رحمه الله - وجعلها مكتبة
عامه يتردد عليها العلماء^{١٢}



^{١١} انظر هامش السيرة حو به لأم هشام ١٤٦
^{١٢} انظر كتاب التاريخ القوم بمكة وبيت الله الحريم

سورة الكريمة

سما الله عز وجل في القرآن الكريم مائتين كريمة
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي

محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي
محمد وأحمد، قل سبحانه محمد رسول الله وتليق معه أيداء علي

وسياتي معاً في بشري عيسى عليه السلام أن الله تعالى
حمد، حكى ذلك عيسى عليه السلام عن رب العزة سبحانه

سج. لأيه ٢٩
محمد، الآيات ٢١
ل. عسراء، الآية ١٤٤
لاحزاب، الآية ٤٠

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ * تسموا
باسمي ولا تكلموا بكيتي ^(١)

و قد اختلف في جواز التكني بكنته ﷺ، فالمشهور عن الشافعي
جمع على ظاهر هذه الأحاديث، فاصح وأصح بالنهي عن التكني
بكنته ﷺ.

شهرت التكني عند العرب حتى ربما غلبت على الأسماء كأبي
طالب وأبي لهب وغيرهما، ويكون الواحد كـ واحد وأكثر، وقد
يشهر باسمه وكنته جميعاً، فالاسم والكنة واللقب يجمعها العلم
بمتحسين، وتتعاير بأن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم والتكنية ما صدرت
بأب أو أم، وما عدا ذلك فهو اسم ^(٢)

والله اعلم بالصواب

واختلف هل مات قبل البعثة أو بعدها
وقد ولد له إبراهيم في المدينة المنورة من السيدة مارية القبطية
كما سيأتي معنا
وهي حديث أس أن جبريل قال لربي ﷺ * السلام عليك يا أبا
إبراهيم

وهي الحديث عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ في
السوق، فقال رجل يا أبا القاسم - يعني ينادي رجلاً آخر كنيته أبو
قاسم - فانتعت النبي ﷺ فقال الرجل ما أردتك فقال * تسموا
باسمي ولا تكلموا بكيتي *

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجة بني هاشم وجارهم،
وسلالة قريش وصميمها، وأشرف العرب وأعرهم نبراً من قبل أمه
وأمه

قال محمد بن عيسى بن عاصم في الشفاء وأب شرف سيرة وكرم بلده

منه، فبِهِ حجة بني هاشم وسلالة قريش وصميمها، وأشرف العرب
وأعرهم نبراً من قبل أبيه وأمه، ومن أهل مكة، من أكرم بلاد الله على
الله وعبي عباده

لشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من خير قرون بني آدم فوما يعرف حتى كنت من
خير القرون من خير القرون من خيرهم من خير قريش، ثم
خير الأناس من خير قبيلة، ثم خير البيت فجعلي من خير
بيوتهم، فأب خيرهم ممناً وخيرهم بيتاً^(١)

عن والده من الأصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وسلم: إسماعيل وأصطفى من ولد إسماعيل بني كاه،
وصطفى من بني كاه فرشاء وأصطفى من فرشاء بني هاشم،
عصامي من بني هاشم^(٢)

وكان صلى الله عليه وآله وسلم شمس إلى حده عبد المطلب كما
سأني معاً وفي الحديث عن عروة بن حبان عن الرأب بن عارب رضي
الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول يوم حيا: «أما النبي لا كذب أن ابن
عبد المطلب»^(٣)

وسبب اشتباهه عليه الصلاة والسلام إلى حده عبد المطلب دون
سيرة عبد الله فكأنها لشهره عبد المطلب بين الناس لما يروى من سماعه
ذكر وطول العمر، بخلاف عبد الله فإنه مات شاباً، وهذا كان أكثر
من سبب يدعوه ابن عبد المطلب كما قال صدام بن ثعلبة لما قدم
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أبكم ابن عبد المطلب؟» وقيل لأنه كان اشتهر بين
الناس أنه يخرج من ديرة عبد المطلب رحل يدعو إلى الله ويهدي الله
به ويكون حاتم لأبيه، فاشتبه إليه ليشكر ذلك من
يعرفه، وقد اشتهر ذلك بينهم^(٤)

ويعد منه أنشريف صلى الله عليه وآله وسلم إلى الصبر بين كتابه ففي الحديث عن
سبب من وائل قال حدثني رسة أني صلى الله عليه وآله وسلم رب ابنه أبي سلمة قال

خرجته ثم مني وفار حديث صحيح
صحيح البخاري في المعاري رقم ٢٣١٦
ص ٨ - ٣٩

١ السلف لثقافي عياض ١٨١/١
٢ صحيح مسلم
٣ رواه البيهقي في تلائل السنة والترمذي وحده

في
لأصاح

ودكر السهبي وغير أن الرائي له هو أخوه الحاس، وكان ذلك
بعد سنة من وفاة أبي لهب بعد وفاة بدر، ووجه إن أبي لهب كان
يعبأ به لحلفه علي في مثل يوم الإثنين، فبوا لأنه لما بشرته
بميلاد ابن أخيه محمد بن عبد الله أعطفه من ساعته، فحوري
بذلك بذلك^(١)

كنت فريش تومل أطفالها وهم في من الرصاع إلى القبائل من
مدبل يكتسبوا صحه في أديهم، ومصححة في ألسنتهم، وقد ر الله
بغنى بني عبه الصلاة والسلام أن تشرف برصاعه
رويت مسعدة من بني سعد

عن ابن إسحاق فصرص له عقب الصلاة والسلام من حليلة
حسبه - الحارث ابن عبد العري من رفاعه من ملان من باصرة من
سعد بن بكر بن هوزل

وحيثه عقبه الصلاة والسلام من الرصاعه عبد الله بن الحارث
أبنة بن الحارث، وغدامة بنت الحارث، وهي الشيماء، وذكروا
بها كنت تحض رسول الله ﷺ مع أمه إذ كان عندهم

عن ابن إسحاق وحدثني جهم بن أبي جهم - مولى لامرأة من
بني تميم كنت عبد الحارث بن حاصب، ويقال له مولى الحارث بن
حاصب - قال حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال
حدثت عن حليلة بنت الحارث أنها قالت قدمت مكة في نسوة من
بني سعد بن بكر بلمس بها الرصاعه في منه شياء - محدثه -
قدمت عن أنان لي فمراه^(٢)، قد أدمت بالركب حتى شق عليهم

حتى أستمع لو قد أخذ بي يدي فعرقي ما كان، ثم يرميني في شيء
الله حتى يدخلني الجنة^(١).

عن أبي بصير عن محمد بن عبد الله بن جهم عن أبيه، في كيف أمه ورعايته
عند المطيب

عن أبي بصير عن محمد بن عبد الله بن جهم عن أبيه، في كيف أمه ورعايته
عند المطيب بن هاشم في كراهة له وحفظه أبي في رعايته
الله، يسته مياناً حسناً، لما يريد به من كرامته^(٢)

إحلال عند المطيب للنبي ﷺ

عن أبي بصير عن محمد بن عبد الله بن جهم عن أبيه، في كيف أمه ورعايته
عند المطيب بن هاشم في كراهة له وحفظه أبي في رعايته
الله، يسته مياناً حسناً، لما يريد به من كرامته^(٣)

و ب

السيرة النبوية لابن هشام ١٥٥/١

المرجع نفسه ١٥٦/١



(١) هامش السيرة النبوية لابن هشام ١٢٩/١

عبد الله بن عبد المطلب، وأحسنت العوم - السباحة - في بحر يسي
عندي بن سعد

وكان قوم من يهود يحنسون بظيرون إليه، قالت أم أيمن:
فسمعت أحدهم يقول هو يسي هذه ذمة وهذه ذمة فحرب في عين
ذلك

ثم حجب به عبد الله مكة، فلما كان بالأبواء توجعت أمه منه فأتته
وهبت ففقدته هناك فوحشت به ثم يسي إلى مكة وكنت بحضرة

عندما حضرته وكان يسي إلى مكة فمات بها، وعمره عشرين سنة، به

أفاقت فظرت إلى وجهه ثم قالت

بارك ربي حيث من علام	يا ابن الذي في حومة الحمام
فما بعور الملك المصام	فودي عداة الصرب بالسقام
بماني من اسر سوم	يا صبح ما انصرت في الصام
فأب سموت اس الانام	من حد دي الحلال والإكرام
نعت في الحل والحرام	سعت بالتحقيق والإسلام
دس أنت الرأ ابراهم	فأنت بهاك عن الأصنام

الأثوابها مع الأقوام

به أفلت ففأب كل حي صبا، وكل حديد صبا، وكل كثر
يضيء، وأن منه وذكر في بؤ، وقد بركب حبر، ووسدت ظهر، به
ماتت (٢٠)

حوجه اليهودي صنته عن أم سماعة بنت أبي رهم عن أمها
كذلك، وراد فيه فكما سمع نوح الجن عليها، فحفظنا من ذلك

سك	النساء	ليرة	الامة	دت	الحمال	لعمه	البرية
رو	عند	له	والغربة	أم	سي	الله	دي
ود	المسر	بالمدينة	صارت	بدي	حترها	رهية	

(١) الوفا بأحوال المصطفى ١١٧/٦

(٢) "اتحاف الوري بأخبار أم القرى" للمجم عمري في عهد ٨١٢-٨٨٥ هـ، ٩٠/١

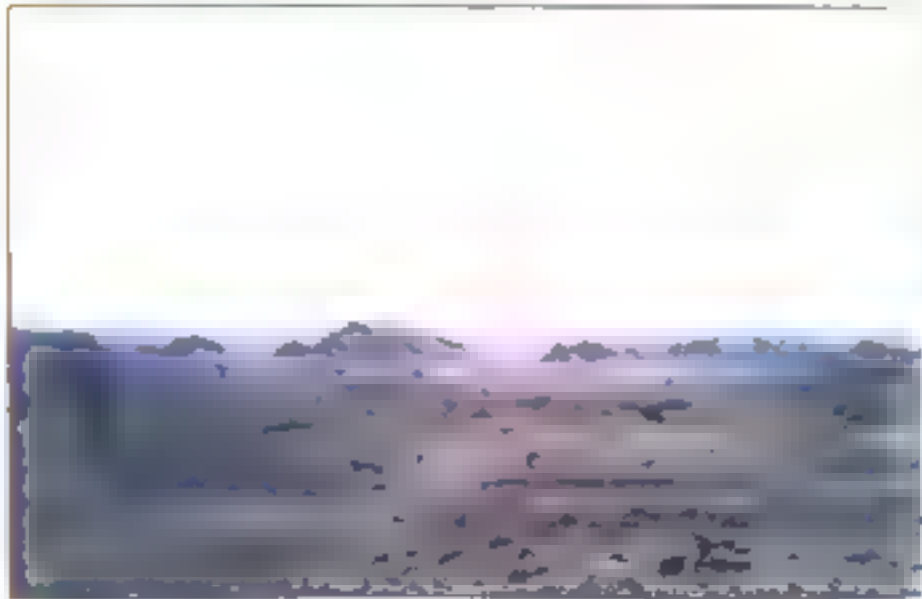
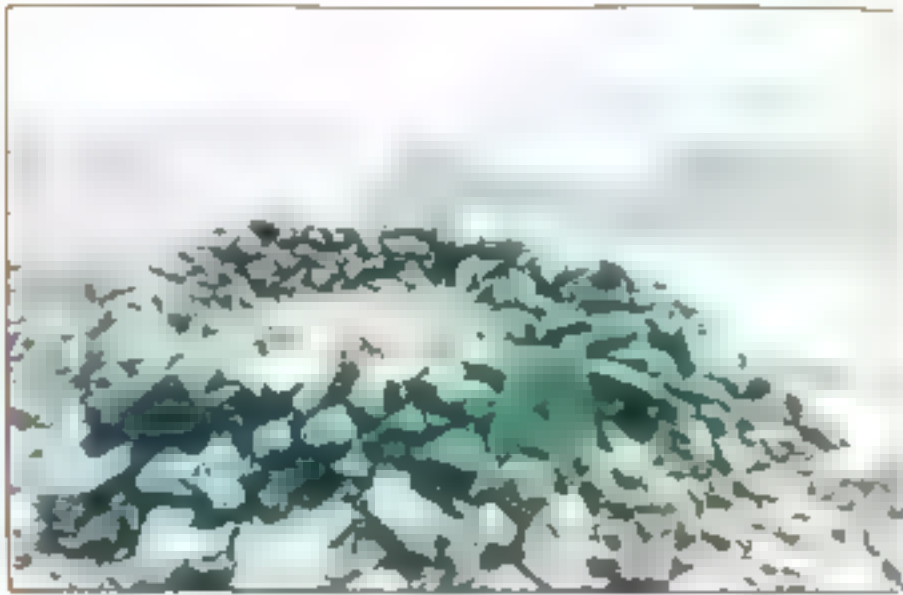
روى ابو نعيم من طريق الزهري عن أسماء بنت وهب عن أمها قالت
 شهدت معك في بيوت علي بن أبي طالب في بيت علي وعنه عبد الله
 علام يقع عند راسه شطرنج وحيداء فاب
 كل حي ميت وكل حديد من ذكر كبر بغي و من منه وذكر
 باق وقد تركت خير ووددت طهر

❖ ❖ ❖ ❖

أي أم محمد رسول الله ﷺ
 أي سطر في كتاب الوجود أمليته على الكرام الكاتبين
 فنعلموا لك واستجابوا لقولك مؤمنين
 وأية آية من سفر الخلود ركنها ساعة وداعك الدنيا القانية
 وفيها ابتغى الحبيب محمد ﷺ نور الوجود ورمز الخلود
 وأي إلهام النقي عليك هذه الكمالات
 في ساعة يعصر فيها الواحد قلب الحبيب

❖ ❖ ❖ ❖

أنت قلت أنا ميتة وذكرني باق
 فقال الوجود أجل يا أم محمد
 وقتت وقد تركت خيرا وولدت طهرا
 ففانت السماء نعم يا أم محمد
 وكفالك ذكرا أنت أم محمد رسول رب العالمين
 وكفالك فخرا أنت أم محمد أظهر المطهرين
 سيد برسني *



حَرْمَةُ مَكِّيٍّ وَمَوْلَا ۖ وَأَبُوهُ عَدِ اللّٰهَ مَا تَكُنَّ جَاءَ مَعَهَا فِي

أيديا وهو في بعض أمه . وأمه السيدة آمنة بنت
 وهب ابن مسعود عن أبيه الأقال . وهكذا فهما ناجيان بعض

وعد عجمت لرجال يتكلمون في محاولة إثبات أن والدي الرسول
 - في الدار بعير عدم ولا فهم ولا كتاب مير وهو خطأ وربة قدم
 مدسة عدما يسان إلى الشرك وليسا بمشركين وهذا من باب إبداء
 السيئة وأي أدى أعظم من أن يقال إن أبويه **كفار** في الـ

وقال القاضي أبو بكر بن العربي في العقيدة الشافعية من كتابه
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 وقال هذا عذاباً شهيماً ﴿ وقال لا أدري أعظم من أن يقال إن

محدث السيد إسحاق هرور وكان له منهجه في تناول هذه
موضوع بأدب، وكان يرى أنه ليس من مصلحة العامة التعرض لهذا
المسألة حتى لا يربط بهم وأثقلهم بمشاكلها، بل يتركها لهم
مما لا يخفى على من عاينها، بل قد سمعته يقول على لسان

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

۱۔ محمد بن احمد بن علی و دویم ابو سعید و
۲۔ ابی حمزہ و ۳۔ سعید بن اسلم و ۴۔ سعید بن جبیر
و ۵۔ یونس بن یحییٰ

در پتہ میں پھرنا بعدہ

وأخرج مسلم والترمذي وصححه عن عائشة بن الأسقع رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفاضل
 واصطنى من ولد اسماعيل بن كنانة، واصطنى من كنانة قريشاً.
 واصطنى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم^(١)
 قال ابن تيمية. قضية الخير أن إسماعيل ودرته صموة ولد
 إبراهيم

وفي حديث عيسى بن محبوب عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 الاصطفي من ولد آدم بن هاشم وانجده حملاً واصطنى من سراهه
 إسماعيل واصطنى من مصر كنانة وقريشاً به اصطفي من بني هاشم
 بني عبد المطلب ثم اصطفاني من هاشم^(٢)

وفي نسخة أخرى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق المخلوق
 فمحمدي في خير فرقهم، ثم حبر النبال فمحمدي في خير فله، ثم
 حبر القلوب فمحمدي في خير بيوتهم، فأنما خيرهم نساءً وخيرهم
 بيوتاً^(٣)، وأورد نحوه من حديث المصنف بن يونس وأبو داود
 عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث رضي الله عنهما

خرج ليعني في حديث يونس عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب من هاشم من

(١) أخرجه مسلم في المصنوع رقم (١)، والترمذي في المناقب رقم (١٠) ج ١ /
 ٥٤٣ (٣٦٠٤) وأحمد في مسنده ٤٠٧/٤

(٢) ورد ذكره سابقاً
 (٣) الترمذي في المناقب ٥٤٤/٥ (٣٦٠٥)، وأحمد في مسنده ٢٦٠/١،

عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي من غالب بن
 فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن
 مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ولد في ساس فريسي، لا حملي
 في حبره، فخرج من من سوي فله قصي سوي، فله هاشم
 فله وحده من كنانة، فخرج من ساس من ساس من ساس من ساس
 انتهت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسباً وخيركم أئمة^(١)

وفي نسخة أخرى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق المخلوق
 فمحمدي في خير فرقهم، ثم حبر النبال فمحمدي في خير فله، ثم
 حبر القلوب فمحمدي في خير بيوتهم، فأنما خيرهم نساءً وخيرهم
 بيوتاً^(٢)

وفي نسخة أخرى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق المخلوق
 فمحمدي في خير فرقهم، ثم حبر النبال فمحمدي في خير فله، ثم
 حبر القلوب فمحمدي في خير بيوتهم، فأنما خيرهم نساءً وخيرهم
 بيوتاً^(٣)

حلاً أفضل من محمد ولم أر بني أم أفضل من بني هاشم^(٤)

خرجه البيهقي في دلائل النبوة وذكره المناوي في الشير ٣٧٤/١
 حوجه ابن عساكر ٣٤٩/١ واليويني في الدر الثور ٢٩٤/٣ و ٩٨٠/٥
 والنسائي ذكره عياض في الشفا ١٨٢/١ نقلاً عن الطبراني في الأوسط، وأورده
 عيني في مجمعه ٩٤

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الروايد ٢١٧/٨ وعنده بطبراني في الأوسط وأورده
 صالح في التلخيص في سبل الهدى ٢٢٩/١

قال ابن حجر الهيتمي العكفي الأحاديث مصرحة لفظاً ومعنى أن
 لا يقبل في حقه مختار ولا كريم ولا طاهر بل نجس أعم
 وجلته بهيئته صلى الله عليه وعلى آله وأرواحه وأصحابه^(١)

وإدراكنا بصدق ما رواه من آيات وأحاديث وأثار مري أن
 عبد الله هو من حقه في حقه و...
 تحفظ الأرض والكون من الهلاك

أحاديث وشواهد على ذلك

ما رواه عبد الرزاق في مصنفه بإسناده على شرط الشيخين

^(١) الصحيح الوصاحب في حياة الأنبيى والأحاديث والأهواء، السيد إسحق عرور ص ١٢٠، ١٢١

أرضه ومن عليها

ومثل هذا لا يقال بالرأي فله حكم المرفوع
 ومنها ما رواه الإمام أحمد في الزهد والحلال من كرامات
 لأبيها بعد صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس قال ما
 أنه حكم الرفع أيضا

وقوله من بعد نوح لأنه كان الناس كلهم على الهدى
 ومنها ما رواه البراء في مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
 رزون كنهم على شريعة من الحق فاجتمعوا فبعث الله النبيين^(١)

ثم وبعث آدم تسعة وأربعين أمة

مع أبيه في السمينة ولم يبع فيها إلا مؤمن، قال تعالى ﴿ويعبدونه﴾
 ﴿فآلها﴾

من آدم إلى زمن نمرود كانوا مؤمنين بآلهتهم، قال ثم استمر التوحيد
 في ولد إبراهيم وإسماعيل

ورده الحاكم في المستدرک ٥١٦/٢

فمات وهو حمل في بطن أمه شهرين، وأما أمه فماتت وهو ابن ست
سبب وإذا حيرت حال به وعرفت طهارة مولده عنص أنه سلاله
أبناء كرام ليس في آتاه مردن ولا معمور مستبدل بل كلهم سلاله
فأداة، وشرف النسب وطهارة المولد من شروط النبوة (١)

وَقَلْبُكَ السَّاجِدُ

الحمد لله الذي جعل في قلبه (١) خدائهم وأمهاتهم سيد ساجد (٢) من

بين أمهات الرسول ﷺ

كان الرسول ﷺ يعتر بأمهاته وجداته ويقول كما جاء معاً أبا
عبد الله وشوخته (١) من أمهات أمهات (٢) من أمهات
من قصة يمان أمهاته ﷺ فقد عقد أستاذ السيد إسحاق باب
في أمهاته قد سلس من الشرك وأهله طاهرات
الصحاح

١. من هو في أحسنه سيد (٢) من أمهات أمهات (٣) من أمهات
٢. في حديث مومنان في ساجد (٤) من أمهات أمهات (٥) من أمهات
على من هو أخو (٦) من أمهات أمهات (٧) من أمهات
٣. من أمهات أمهات (٨) من أمهات أمهات (٩) من أمهات
٤. من أمهات أمهات (١٠) من أمهات أمهات (١١) من أمهات

الحمد لله الذي جعل في قلبه (١) خدائهم وأمهاتهم سيد ساجد (٢) من
في نسبه

١. من أمهات أمهات (٣) من أمهات أمهات (٤) من أمهات
٢. من أمهات أمهات (٥) من أمهات أمهات (٦) من أمهات
٣. من أمهات أمهات (٧) من أمهات أمهات (٨) من أمهات
٤. من أمهات أمهات (٩) من أمهات أمهات (١٠) من أمهات

ذكره المازني في التفسير ٣٧٥/١

تجانب^١، ولم يعتبر من استعمار إبراهيم في القرآن إلا لأنه حادثة دون أنه وهد يدل على أنها كانت مؤمنة، وقد ذهب لأحمد السابق على أن الر الذي استعمر به لم يكن إلا عمه. وأخرج الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس قال كانت الأنساء من بني إسرائيل إلا عشرة (نوح وهود وصالح ولوط وشعب وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومحمد عليهم السلام)^٢

وسو سرائل كنهم كانوا مؤمنين، لم يكن منهم كافر إلى أن بعث عيسى فكفر به من كفر، فأمهات الأنبياء الذين من بني إسرائيل كلهم مؤمنات وأيضاً فعالم أنباء بني إسرائيل كانوا أولاد أنبياء أو أولاد أولادهم، فإن النبوة كانت تكون في سبط منهم يتناسلون كما هو معروف في أخبارهم

وأما العشرة المذكورون من غير بني إسرائيل فقد ثبت إيمانهم أم

ويعود وشعب، فظاهر إن شاء الله - إيمانهم (أي أسوة بالآخرين) فكذلك أم النبي ﷺ وكذا الر هي بنت ميرة من النور كما ورد في حديث أحمد والبراز والهراني والحاكم والبيهقي عن العباس بن سارية أن رسول الله ﷺ قال: إني عبد الله وخدامه النبي وإن آدم لمجدل في طبعه وسأحرككم عن دينه، أما دعوة أبي إبراهيم وشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت^٣ وكذلك أمهات النبيين يرين، وأن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعت نورا أم^٤ بنت له قصور الشام ولاشك

في رآته أم النبي ﷺ في حال حملها وولادته من الآيات أكثر . عظم مما رآه سائر أمهات الأنبياء كما سبق في كتب السيرة . ول السيوطي وما أحسن قول الحافظ شمس الدين من مصر

حباً لـ ...
تلا في جبه الجديدا
إلى أن جاء خير المرسلين

لـ ...
لـ ...
لـ ...

وهذا الشرف الوصيري صاحب الأدب

لـ ...
لـ ...
لـ ...
لـ ...
لـ ...
لـ ...

انحصر إلى أصحاب في مجاه لأبوين ولاجداد والأمهات، العبد الحق ضروري

^١ أورده الحاكم في المستدرك ٥٦٧/٢

^٢ رواه أحمد في المسد ٢ ١٢٧ و ١٢٨، والحاكم في المستدرك ٦٠٠/٢

وباتي الآن إلى موضوع أهل الفترة^(١) الذين لم تطلعهم الدعوة
وماتوا قبل بعثته ﷺ ومنهم أسواء الكريمان وبعض أجداده وأهله
عمرو بن لحي^(٢) الذي جلب الأصنام إلى مكة واستعمل مركزه
عيسى عليه السلام وبعثه سيدنا محمد ﷺ هم على مراتب
منهم من بني علي ملة إبراهيم عليه السلام فوحد الله ولم يعد
الأصنام كأبائه ﷺ وقس بن ساعدة وغيره فهؤلاء مؤمنون
باحق

أهل الفترة يوعان

- ١ الذين لم يرسل لهم رسول من بعد اسماعيل عليه الصلاة والسلام حتى محمد ﷺ
- ٢ الذين وجدوا في عهد الرسل ولكن لم يرسلوا لهم
- (٣) رآه النبي ﷺ يجر قصبه في النار فهو من الأربعة الذين استشهدوا الرسل من أهل
نصره ومنهم امرؤ القيس وحاتم الطائي وغيره لأمر الوثنيين

بسم الله الرحمن الرحيم

- ٣ ومنهم من لم تسمع دعوة لأي من كالأعراب الذين لم يرسل
لهم على هؤلاء أهل فترة
- ٤ ومنهم من كان في زمن جاهلية ملأ الجهل الأرض وفقدت
شرائع من آل يعقوب ولم تلع الدعوة على وجهها ولا يعرف
بغير من أهل الكتاب متفرقين في أقطار الأرض واشتم وعبرها
بغير من أهل الفترة
- ٥ هؤلاء أهل فترة أصابهم
شركوا بالله
- ٦ ومنهم من لم يشرك ولا دخل في شريعة ولا ابتكر لنفسه
بل بقي عمره على حال عمية عن هذا كله، هؤلاء أهل
فترة أصابهم وهي الجاهلية من كان كذلك
- ٧ ومنهم من بدأ وغير وأشرك ولم يؤمن وشرع لنفسه وحصل
وحرم وهم أكثر العرب اتبعوا عمرو بن لحي أول من سى
بغير عبادة الأصنام وشرع لهم الصلوات وأدخل في عليه ما
من منها ورواد بعضهم عنه من بعده ضلالاً من عبادة الحلي
ولملائكة وواد الناس واتحاد بيوت جعلوا لها سدنة وحجاج
صعدون بها الكعبة كسلات وانعزى ومساء وعلى هؤلاء يحصل
من صح تعبده لغيرهم بما لا يعبدون به
- ٨ منهم من بعثه دعوة أحد من الأنبياء السابقين ثم أصر على
كفره، فهو في النار قطعاً بلا رايح

وأهل الفترة يوعاد

١٠ - الذين لم يرسل لهم رسول بعد إسماعيل حتى محمد عليه
الصلاة والسلام

وعليه لابد من معرفة أن
لصلاة والسلام كانت دعواتهم
شمل غيرهم وحدث لأمرين

١ - دعواتهم كانت عامة
٢ - دعواتهم كانت خاصة

٣ - دعواتهم كانت خاصة
٤ - دعواتهم كانت خاصة

٥ - دعواتهم كانت خاصة
٦ - دعواتهم كانت خاصة
٧ - دعواتهم كانت خاصة
٨ - دعواتهم كانت خاصة
٩ - دعواتهم كانت خاصة
١٠ - دعواتهم كانت خاصة
إليناكم جميعاً ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا﴾

لدا أهل الفترة بالسنة للعرب في الحجاز هم من بعد إسماعيل
عنه السلام إلى زمن سيدنا محمد ﷺ والذي بهما ما شئت هو فضيه
١ - دعواتهم كانت خاصة
٢ - دعواتهم كانت خاصة
٣ - دعواتهم كانت خاصة
٤ - دعواتهم كانت خاصة
٥ - دعواتهم كانت خاصة
٦ - دعواتهم كانت خاصة
٧ - دعواتهم كانت خاصة
٨ - دعواتهم كانت خاصة
٩ - دعواتهم كانت خاصة
١٠ - دعواتهم كانت خاصة

وقوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ رُؤُوسُكُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ﴾

١ - دعواتهم كانت خاصة
٢ - دعواتهم كانت خاصة
٣ - دعواتهم كانت خاصة
٤ - دعواتهم كانت خاصة
٥ - دعواتهم كانت خاصة
٦ - دعواتهم كانت خاصة
٧ - دعواتهم كانت خاصة
٨ - دعواتهم كانت خاصة
٩ - دعواتهم كانت خاصة
١٠ - دعواتهم كانت خاصة

١١ - دعواتهم كانت خاصة
١٢ - دعواتهم كانت خاصة
١٣ - دعواتهم كانت خاصة
١٤ - دعواتهم كانت خاصة
١٥ - دعواتهم كانت خاصة
١٦ - دعواتهم كانت خاصة
١٧ - دعواتهم كانت خاصة
١٨ - دعواتهم كانت خاصة
١٩ - دعواتهم كانت خاصة
٢٠ - دعواتهم كانت خاصة

١١ ذكره البخاري في كتاب التيمم برقم (١٠١) ورواه في كتاب المساجد برقم ٢٠

وهو تعالى ﴿وَهَذَا كِتَابُ أَرْثَنُهُ عَلَيْكَ﴾ وسورة مائدة
 ﴿تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْكُمْ﴾

هذا وقد صحت أحاديث شديدة أشخاص من أهل الفترة ذكروا
 ولدين روي ذكرهم عن الرسول ﷺ امرؤ القيس، وحاتم الطائي،
 وعمرو بن لحي، وعبرة، والله أعلم
 أما أهل الفترة فإنه يراد بهم الأمم الكائنة بين أرملة الرسل الذين
 جاءهم من بعدهم

الشيء

وإنما المراد من هذه الآية ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن

وإنما المراد من هذه الآية ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن
 هذه الآية هي التي فيها ما ذكرناه من أن

(١) الصحيح الواضع في نجات الأبرار والاجداد والأمهات السيد إسحق عرور
 ص ٢١٢

أوم عليه السلام إلا كان في خيرهما ويكفيهما ﴿سورة
 مائدة﴾ وأنه دعوة أبي إبراهيم الذي دعاه ﴿سورة
 مائدة﴾ والمقصود بالآية في الآية ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
 مَبشُرًا﴾ على ما ذكره في سورة مائدة
 على أعلم

[illegible][illegible]

[illegible]

الإمام المسيوطي

[illegible]

٤٦ / ايراهيم /

(*) المصاحفة ١١٩

قال، وهو أعلم، فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا مرصيت في أمك ولا سوءك^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ارضى وواحد من امنى في النار

[illegible]

فما جاء به من حربه وقد ورد من دعاء إبراهيم عليه وعلى
آله وصحبه وسلم ﴿وَلَا تُخْزِئْهُمُ نُصُورٌ﴾ الشعراء [٨٧] أي أجري يوم
القيامة من عذاب جهنم ما يحزن بني آدم من عذابه
نصالي وفي الحديث الشريف لا شيء يضرني من عذاب جهنم ما
أرى يوم القيامة وعلى وجه آخر قد ورد في قوله لا شيء يضرني
بني وعذابي ألا تحبني يا محمد في حربي حربي مني من
الأنبياء يقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقال

(٢٠) مصباح مسلم في الإيمان ٢٠٢

والديح ذكر الصباح إذا كان كثير الشعر
والذي هو من بني كندة بن عبد مناف

أبراهيم بالآ بحرته يوم العيافة بالديه، وهذا يؤكد معانيهما

[illegible]

١ صحيح البخاري في الأبياء رقم ٣٣٥٠

م م

نَمَتْ، بَ ام سور	تَمَّه في يوم الصُّور
ساحِر وعاء محار	لِـسور رَكِي وذهُور
نوعاء النور حنَّه	أَصمى من أصمى نلور
والله اختارك للمهادي	من سل القنر الحزير
يا أمَّ للنور، وحبِّك أنْ	نُدعي بَ ام سور
أمَّ للنور المذخور	سرى بطري وظهور
من آدم يحمله الأخيار	لِـموم حلّ ودهور
في النخادس نقله	في صُور عصور وذهُور
وقرا في الثمر أنهار	حل السرر عن الرُّور
وقرا عنها ما قد كتب	بها أصلام التفسر
ما اعظم أمّا أهدا	مباح الحر المشهور
وبده يصاحبه سور	حني في بصري لمصور
يا أم الماحي بعثه	محوّ بسلام بدنخور
يا أمَّ المحاتم بيّنه	مثلي بكتاب مَـطـور
سقى في الدب معخرة	عُصمى لسمع وصير
با أمَّ الرحمة مُرحاء	جمع بكون المنور
يا أمَّ الغائب أحر منْ	نُدعي بشر ودبر

هـ يحمل مثل عذراء
 هو حسن بشرى مقدمه
 وفرا في الصف بشره
 م دلت حواء يوماً
 فوبدت سيد من وند
 ن أمأ شرمها رشي
 من بشع في سم دأى
 فدعاؤهمو نصي نصي
 فقوم مقاماً محموداً
 ن أمأ شرفت الدنيا
 محب الله صمى
 ن حذو رهراء الدنيا
 قد فلت لشر حائفة
 نى دو شأن يحفظه
 ورايت بولده نوراً
 وشهدت له عند نزول
 أنت برى - لأ يهذى
 والله دعا الكافر أحمى
 فضمير الكافر في سجن

لو شام أبو جهل نوراً
 لا يشهد ذو رين نوراً
 أمة نور من نور
 واقرا في الليرة ما قالت
 نشوده وتقر به
 يا أم الشافع والمحمو
 هو دعوة إبراهيم آتت
 تحبهم من جور الأديا
 وتحررهم من أوثان
 وتمد المطرة للإنسا
 حتك الدنيا يا أمأ
 وشيع الخلق وهاديهم
 ما عاش لكبد وشرور
 يمد لشام مشور
 وطهور عواد مرور
 في ساعة موت مقدور
 وهده وتمصي لمصير
 د وخير ولي مشكور
 لتحر الناس من التبر
 ن ودل الشرك المذخور
 ما أعظمه من تحرير
 ن وتمحو سوء التفسير
 لوليد البيت المعمور
 وإمام الرسل المنصور

يا أبا المختار يا خير أب
يا أعزاً أحمد عرثه
بالها من غرة كم أضرت
كم بذلن الشوق في ترويه
فأياهن حراماً وارتدى
سمة من خير عدنان أباً
والقى فيها كريماً مكة
قدّر الله له أمة
خصه الله بأمر بررة
ما الذي يبلغ شعري فيهمو
ولي أنى صفته من أنجم
بنت وهب خير أم أنجبت
درة زلت إلى خير فني
سيد من خير سادات مري
ساحد من ساجد أخيرنا
منذ أهدى آدم عرثه
ثم إبراهيم جد الأنبياء
من أبي مثلك بابي كالنبي
غرة تكيف ومن الشهب
قلب حساؤها باللهب
خلعة يلقي تنوي الأعزب
ثوب حزم وعفاف أعجب
أشرفت من شية المطلي
أنت والفراء ذات الحسب
خيرة الله العليم الموجب
وآب بر وجد معجب
ولو اقتدت عنان الحسب
ما وفيت في شأنهم من أرب
سيد الدنيا مني المنصب
هو جد الله عالي النسب
فيهم التور بكل الحقب
عنهم القرآن فوق الريب
ظهر شيت وإلى نوح الأبي
ثم إسماعيل جد العرب

قبة من نور ربي أشرفت
بالسبحين أزدقت في مكة
كان إسماعيل فيها أولاً
وأناها هاتف بشرها
سيد الرسل وحادي جمعهم
رحمة الله إلي الخلق الذي
قد نعا ساجد من ساجد
أمة أزكى وعاء ضمه
كلهم هاد حيف مؤمن
فارقوا الأوثان والخمر ولم
كلهم بر صدوق منق
خيرة من خيرة من خيرة
والذي ينبرهم في قوله
سادر في غيب مستهتر
كذب المختار في أقواله
حية النار التي قد برزت
والذي يروونه مستكر
فاحفظوا المختار في عثرته
حبهم حباً له ترجو به

كل جيل في جيل منجب
وأهلت في ريع مخصب
ثم عبد الله عوتاً للأب
بالوليد الأحمد المستحب
صاحب الفرقان ختم الكتب
ريه أولاه أسمى أدب
تحت عين الله في كل أب
من أب أجداده في النجب
عارف بالمسطفى المرتقب
يعرفوا بالفحش أو بالكذب
لم يعش في شع جمع النشب
خصها الله بأعلي الرتب
هو مؤيد للنبي العربي
ماقط الرأي عديم الأدب
يشري بالوحي سوء الشعب
للذي يفتح في آل النبي
رده حذاقنا في الكتب
وكذا أم وجد وآب
رحمة الله بيوم الغضب

الموضوع	الصفحة
نور على نور	٥
إنها آمنة	١١
أنا ابن العواتك والفواطم	١٣
النبي ﷺ بضعة أمه	١٦
ابن الذبيحين	١٨
الذبيح الثاني عبدالله والد النبي ﷺ	٢٣
نذر عبد المطلب	٣٠
الواهبات في عبد الله	٣٣
المستقر والمستودع	٣٨
الزواج المبارك	٥٣
بشار الحمل المبارك	٥٧
وفاة عبد الله بن عبد المطلب	٦١
زمن ولادة النبي ﷺ وإرهاصاته	٦٦
آيات ومعجزات	٧١
كانت ولادتها له يوم الإثنين بمكة المكرمة	٧٥
أسماء الكريمة	٧٧
كنيته عليه الصلاة والسلام	٨٠
شرف نسبه	٨٢

حواشيته ومراضعه عليه الصلاة والسلام	٨٥
رضاعه عليه الصلاة والسلام في بني سعد	٨٧
السيدة حليلة ترده إلى أمه	٩٢
النبي ﷺ في رعاية أمه وجدته	٩٧
إجلال عبد المطلب للنبي ﷺ	٩٧
وفاة أمه ﷺ بالأبواء	٩٩
النبي ﷺ يزور قبر أمه في الأبواء	١٠٢
أقوال العلماء في نجاة والديه عليه الصلاة والسلام	١٠٦
إيمان أمهات الرسول ﷺ	١٢١
موضوع أهل الفترة الذين لم تبلغهم الدعوة	١٢٤
موضوع إحياء الأبوين وإيمانهما برسول الله	١٣٠
المحتشون من قريش	١٣٢
المعتبون من أهل الفترة	١٣٨
أدلة المخالفين للرأي بنجاة الأبوين والرد عليها	١٤٠
دموع في الأبواء	١٤٤
خاتمة	١٤٧
ملحق القصائد	١٤٩
أم النور	١٥١
معدن النبي ﷺ	١٥٤
الفهرس	١٥٦

- ١- علموا أولادكم بحبة رسول الله ﷺ
- ٢- علموا أولادكم بحبة آل بيت النبي ﷺ
- ٣- بأي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ
- ٤- هكذا صام رسول الله ﷺ
- ٥- هكذا حج رسول الله ﷺ
- ٦- أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
- ٧- إلها قاطمة الزهراء
- ٨- أم المؤمنين السيدة عائشة وأمانة الرواية
- ٩- المعادلة المخرجة في حياة الأمة الإسلامية
- ١٠- حوار مع البهائيين
- ١١- الباية
- ١٢- بدر الكبري
- ١٣- أفريقيا لماذا لا نضعها أفريقيا كما ضاعت الأندلس
- ١٤- للمغلاء فقط ١-٢
- ١٥- قادم من بكين والإسلام محرم
- ١٦- وكشفت أزمة الخليج عورتنا
- ١٧- نظرات علمية حول غزو الفضاء
- ١٨- الأطباق الطائرة حقيقة أم خيال
- ١٩- أقمار الفضاء غزو جديد
- ٢٠- الجيولوجيا الاقتصادية
- ٢١- وداعاً هالي

- ١- علموا أولادكم بحبة صحابة رسول الله ﷺ
- ٢- قصايا تعليمية
- ٣- الأقليات المسلمة في العالم .. وإسلامها
- ٤- روسيا والمسلمون ومحنة الانتحار الجديد
- ٥- الخليفة الخامس
- ٦- THE MEANING OF ISLAM

وَكُنْ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ

وَالْأَسْلَامِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ